كيف تتعلّم اللغات؟

علِّم نفسك بنفسك

سهام فرج إحميد



دار اكتب للنشر والتوزيع





كيف تتعلّم اللغات؟

كيف تتعلّم اللغات؟

علِّم نفسك بنفسك

سهام فرج إحميد

الطبعة الأولى ، القاهرة 2019 م

غلاف : مروة فتحي

تدقيق لغوي : خالد رجب عواد

رقم الإيداع : 22406 /2018

I.S.B.N: 978-977-488-599-0

جميع حقوق النشر محفوظة، ولا يحق لأي شخص أو مؤسسة أو جهة إعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نقله بأي شكل من الأشكال، أو وسيلة من وسائل نقل المعلومات، ولا يجوز تداوله إلكترونيًا نسخًا أو تسجيلًا أو تخزينًا، دون إذن خطي من الدار



دار اكتب للنشر والتوزيع

العنوان : 12 ش عبد الهادي الطحان ، من ش الشيخ منصور، المرج الغربية ، القاهرة ، مصر

هاتف : 01111947957

بريد إلكتروني : daroktob1@yahoo.com

جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي دار النشر.

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الكتاب، الذي ما كان ليظهر لولا تساؤلاتكم الّتي حفزتني.

عندما كان عمري **15** عامًا كنت مولعة بتعلّم اللغة التركيّة، وبعد سنتين أصبحت مولعة بشدّة بتعلّم اللغة الإيطاليّة، فبدأت أتعلّمها عن طريق الإنترنت، ووجدت نفسي أبتكر طرقًا خاصّة بي للحفظ ولفهم القواعد.مرّ الوقت وقررت فجأة أن أغيّر تخصّصي الجامعيّ من الفيزياء الطبية إلى اللغة الإيطالية، وقبل أن أتمّ دراستي الجامعية بدأت العمل في مجال تعليم اللغة الإيطاليّة، وما إن بدأت حتّى وجدت الأسئلة تنهال عليّ من الطلبة وبعض العاملين بالمراكز الّتي عملت بها، عن أفضل الطرق أو أسهلها لتعلّم اللغات، وكنت أحاول أن أسأل كلًّا منهم عن عاداته الدراسيّة لأعرف أيّ نوع من المتعلمين هو، ثمّ أجيبه عن سؤاله، ثمّ انهالت عليَّ الأسئلة من المحيط إلى الخليج بعد أن ظهرت على الفيس بوك باسم "الإيطاليّة أون لاين" والذي أصبح بعد فترة "تعلّم الإيطاليّة أون لاين".

واكشفت أنّ الأسئلة مكرّرة، أي إنّ أسئلة محبّي اللغات تكاد تكون واحدة، لذا قرّرت أن أعمل على هذا الكتاب ليجمع كلّ الأسئلة والتساؤلات الّتي تدور في أذهان محبّي اللغات، وها هو الآن بين أيديكم.

سهام أحديد



تعلَّمْ فليس المرءُ يولدُ عالمًا ...

وليس أخو علمٍ كمن هو جاهلُ

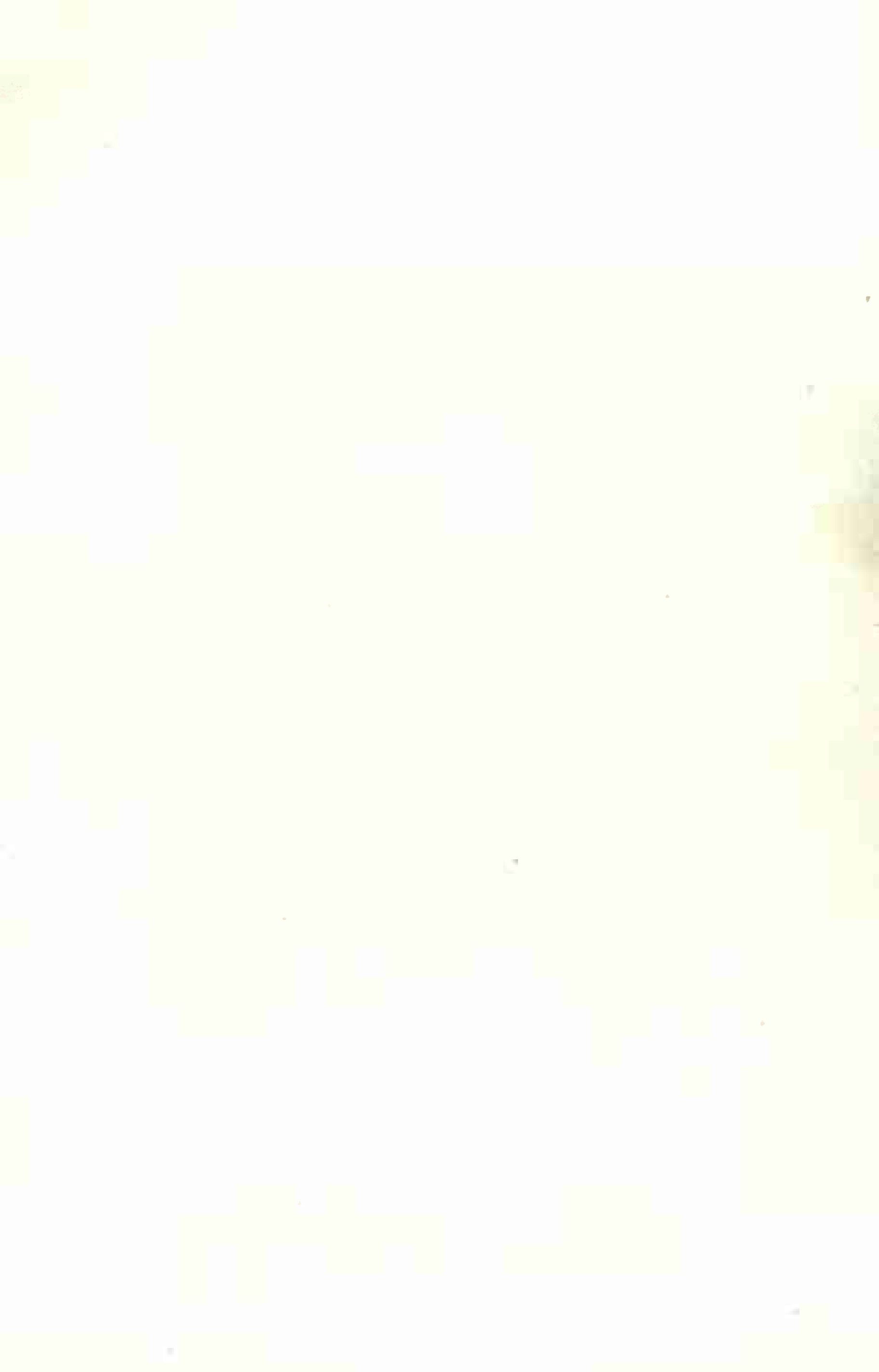
الإمام الشافعي

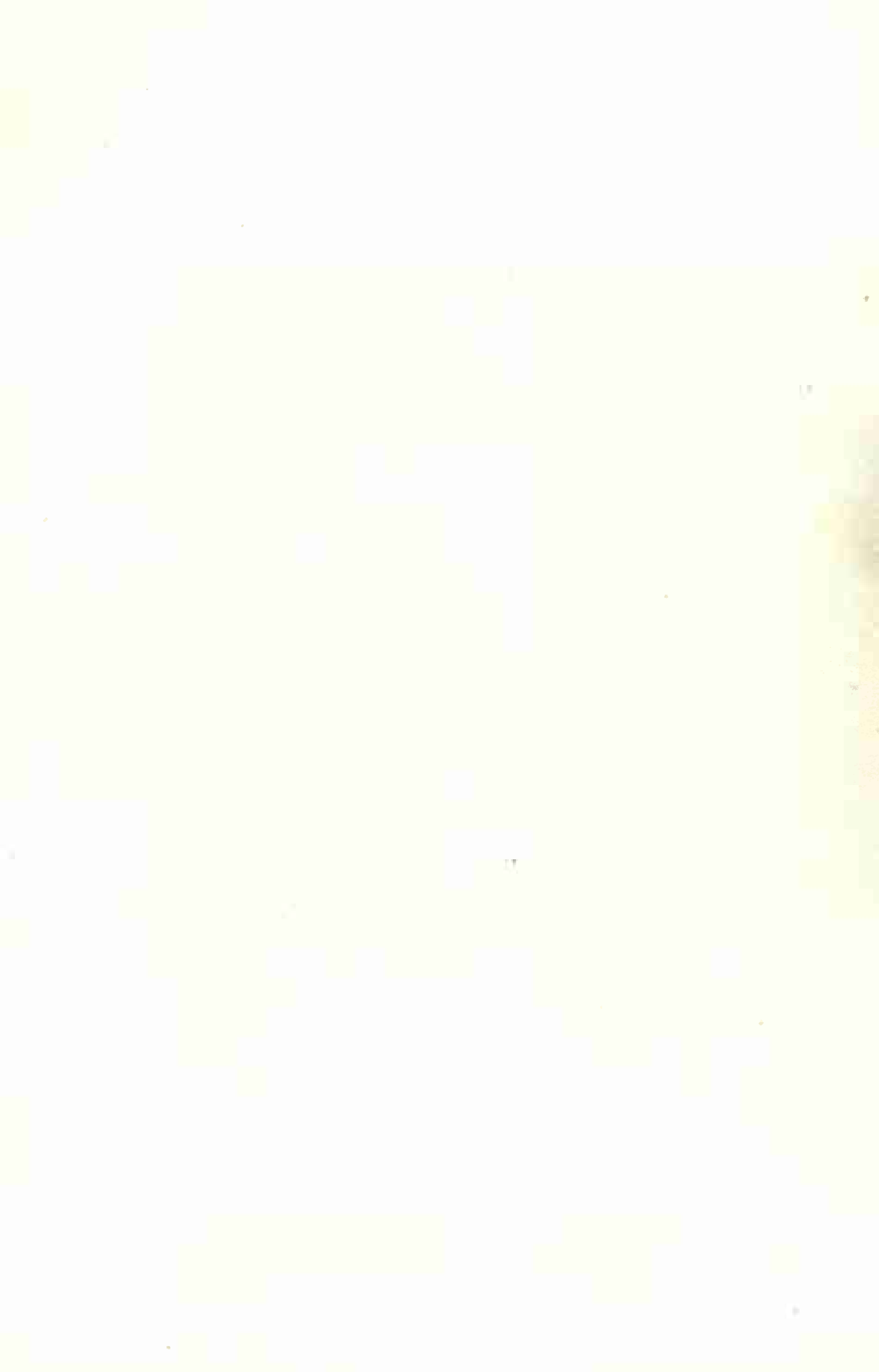


الفصل الأوّل

نظرة على عالم اللغات









خريطة لغات العالم:

تبيّن خريطة لغات العالم في طبعتها الثامنة عشرة، أنّ:

اللغة الإنجليزيّة هي الأكثر استخدامًا حيث تتحدّثها **101** دولة، في حين أنّ العربيّة هي لغة المحادثة في **60** دولة، بينما تتحدّث **51** دولة اللغة الفرنسيّة، و**33** دولة الصينيّة و**31** دولة الإسبانية و**29** دولة الفارسيّة و**18** دولة الألمانية، و**16** دولة الروسيّة و**13** دولة الماليزية و**12** دولة البرتغاليّة.

***

دول تتحدّث أغلب لغات العالم:

وفقًا للدراسة الّتي أجرتها مؤسّسة "**Statista**" المتخصّصة في البحوث والإحصاءات أفادت أنّ بابوا غينيا الجديدة قد تصدّرت القائمة بعدد **839** لغة يتحدّث بها، وتبعتها إندونيسيا بعدد **707** لغة، ثمّ نيجيريا بعدد **526** لغة، وبعدها جاءت الهند بعدد **454** لغة، فالولايات المتحدة بعدد **422** لغة، والصين بعدد **300** لغة، والمكسيك بعدد **289** لغة، والكاميرون بعدد **281** لغة، وأستراليا بعدد **245** لغة، وأخيرًا البرازيل بعدد **229** لغة.

***

عدد متحدّثي اللغات حول العالم:

قام Ulrich Ammon أستاذ علم اللغات بجامعة Düsseldorf الألمانية، بدراسة استغرقت 15 عامًا، أظهر بها عدد متحدّثي اللغات في العالم وكانوا كالآتي:

1.39 مليار نسمة يتحدّثون اللغة الصينيّة بلهجاتها كافةً.

588 مليون نسمة يتحدّثون بالأوردو والهنديّة.

527 مليون نسمة يتحدّثون الإنجليزيّة.

467 مليونًا يتحدّثون اللغة العربيّة.

389 مليون نسمة يتحدّثون الإسبانية.

254 مليون نسمة يتحدّثون الروسيّة.

250 مليون نسمة يتحدّثون البنغاليّة.

193 مليون نسمة يتحدّثون البرتغاليّة.

132 مليون نسمة يتحدّثون الألمانية.

123 مليون نسمة يتحدّثون اليابانيّة.

118 مليون نسمة يتحدّثون الفرنسيّة.

67 مليون نسمة يتحدّثون الإيطاليّة.

وقد تمّ نشر هذه الدراسة في صحيفة Washington Post الأميركية.

"حدود لغتي تعني حدود عالمي"

فيتغنشتاين

فيلسوف نمساوي

***

أكثر اللغات طلبًا للتعلّم:

وذلك وفقًا للدراسة الّتي أُجريت بجامعة **Düsseldorf** الألمانية، تمّ ترتيب اللغات الأكثر طلبًا للتعلّم كالآتي:

الأولى: الإنجليزيّة حيث يتعلّمها 1.5 مليار نسمة.

الثانية: الفرنسيّة يتعلّمها 82 مليونًا.

الثالثة: الصينيّة يتعلّمها 30 مليونًا.

الرابعة: الإسبانية والألمانية ويتعلّمهما 14.5 مليون نسمة لكلّ منهما.

الخامسة: الإيطاليّة يتعلّمها 8 ملايين نسمة.

السادسة: اليابانيّة يتعلّمها 3 ملايين نسمة.

***

اللغات الأكثر استخدامًا ليست بالضرورة الأكثر أهميّة:

فريق من الباحثين بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وجامعتي هارفارد ونورث إيسترن في الولايات المتّحدة، وجامعة أيكس مارسيليا الفرنسيّة قاموا بإجراء دراسة تمّ نشرها في ديسمبر 2014 في دورية "وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم". وتهدف هذه الدراسة إلى أن هوية المتحدّثين وأعمالهم وشهرتهم، وليس مجرّد أعدادهم، هي العامل الذي يُحدّد أكثر من غيره أهميّة لغة ما. ولدراسة الصلات بين اللغات، شكّل فريق البحث شبكة للغات العالميّة بثلاث طرق مختلفة:

فقد قامت الطريقة الأولى بدراسة المقالات المحررة في موسوعة "ويكيبيديا"، حللت الطريقة الثانية 550 مليون تغريدة كتبها 17 مليون مستخدم بـــ73 لغة، على موقع "تويتر"، أمّا الطريقة الثالثة فقد اعتمد فيها الباحثون على قاعدة بيانات الكتب المترجمة الّتي تُوفرها "اليونسكو"، وتضم 2.2 مليون كتاب نُشرت بـــ1000 لغة.

وبهذه الطرق الثلاث أظهرت الشبكات الّتي تربط بين لغات عدّة، نتائج لافتة للنظر، وكما هو المتوقع جاءت اللغة الإنجليزيّة في المركز منها، وإلى جانب «الإنجليزيّة» أتت اللغات الفرنسيّة والإسبانية والألمانية.

ونالت «الروسيّة » مركزًا مهمًا أيضًا إلّا أنّها احتلّت مركزًا هامشيًا في مقالات "ويكيبيديا" وتغريدات "تويتر".

وتُبيّن نتائج هذه الدراسة أنّ اللغات الّتي يتحدّث بها أعداد كبيرة من الأشخاص، ليست بالضرورة الأوسع انتشارًا عالميًا، فمثلًا يتحدّث باللغتين العربيّة والهنديّة مئات الملايين، لكنّهما تقعان بعيدًا عن مركز شبكات اللغات في ويكيبيديا، وتويتر والكتب المترجمة. وتحظى الهولندية بمكانة أكثر أهميّة من اللغة العربيّة ولها انتشار واسع على شبكة الإنترنت، على الرّغم من أنّ عدد متحدثيها أقلّ بكثير من متحدّثي العربيّة. وأيضًا اللغة الصينيّة الّتي تعدّ من أكثر اللغات انتشارًا في العالم من ناحية عدد المتحدّثين بها فقد حلت في آخر القائمة بمقالات ويكيبيديا وتغريدات تويتر وأيضًا من ناحية الكتب المترجمة.

***

أهمّ 5 لغات تضمن لك وظيفة عالمية!

نشر موقع "Business Insider" مقالًا بين فيه أهمّ خمس لغات، غير الإنجليزيّة، تضمن لمتقنها الحصول على وظيفة مرموقة، وهي:

1- الصينيّة.

2- الهنديّة.

3- العربيّة.

4- الروسيّة.

5- اليابانيّة.

فإذا كنت تطمح في الحصول على وظيفة جديدة فإنّه يجب عليك أن تتعلّم إحدى هذه اللغات الّتي تعدّ مفتاحًا لها.

***

لغات ستسيطر على عالم الأعمال:

وفقًا لدراسة قام بها المجلس البريطاني، هناك سبع لغات ستسيطر على عالم الأعمال بحلول عام 2050 وهي:

1- الهنديّة.

2- الأرديّة.

3- الإندونيسيّة.

4- الإسبانية.

5- البرتغاليّة.

6- العربيّة.

7- الروسيّة.

***

أسهل وأصعب لغة:

أصدر معهد الخدمة الخارجية التابع لوزارة الخارجية الأمريكيّة FSI لائحة تبيّن اللغات العشر الأكثر صعوبة بالنسبة لمتحدثي اللغة الإنجليزيّة، وهي:

اليابانيّة والصينيّة والكوريّة والعربيّة والإستونيّة والفنلنديّة والمجرية والمنغوليّة والفيتناميّة والتايلانديّة. وبناء على هذا التصنيف قام أيضًا موقع Voxy المتخصص في تعليم اللغات بتقسيم هذه اللغات إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: تضمّ أسهل اللغات الّتي تتطلّب دراستها نحو 23-24 أسبوعًا أي نحوا ستّة أشهر، وهي: الإسبانية والبرتغاليّة والإيطاليّة والفرنسيّة والرومانيّة والهولنديّة والإفريقانية والسويديّة والنرويجية.

المجموعة الثانية: تضمّ اللغات الّتي تعدّ متوسّطة الصعوبة، وتتطلّب دراستها 44 أسبوعًا أي عشرة أشهر، وهي: الهنديّة والروسيّة والفيتناميّة والتركيّة والبولنديّة والتايلنديّة والصربيّة والإغريقيّة والعبريّة والفنلنديّة.

المجموعة الثالثة: تضمّ أصعب اللغات الّتي تتطلّب دراستها 88 أسبوعًا، أي سنة وعشرة أشهر،وهي: العربيّة والصينيّة واليابانيّة والكوريّة.

***

تعلّم لغة جديدة يقي من أمراض الشيخوخة:

أُجريت دراسة في جامعة "مونتريال" الكندية على مجموعة من كبار السّن ممّن يتقنون لغة واحدة أو لغتين، أُعطيت لهم مجموعة من المهام الّتي تتطلّب التركيز على المعلومات البصريّة، وخلصت الدراسة إلى أن ثنائيي اللغة أظهروا ارتباطًا بين المعالجة البصريّة والأجزاء الخلفية للدماغ، ما يدلّ على أنّ العقول ثنائيّة اللغة هي أكثر كفاءة، إذ جنّدت مناطق أقلّ من الدماغ لإكمال هذه المهام المتعلّقة بالخصائص البصريّة فحسب.

وقالت الدكتورة أنسالدو في مركز بحوث الشيخوخة التابع للجامعة، إنه لدى الأشخاص ثنائييّ اللغة فرصة أقلّ في الإصابة بالشيخوخة المعرفية. حيث إنّ أثر إتقان لغتين لا يكون في وظائف الدماغ فحسب، بل في تأخّر الشيخوخة المعرفيّة، ويعود ذلك إلى أنّ دماغ ثنائيي اللغة يعمل بطريقة أكثر كفاءة في تنفيذ المهام، لكنّه في الوقت نفسه لا يلجأ إلى المناطق الأمامية للدماغ كما هو الحال مع الذين يتقنون لغة واحدة وهم أكثر عرضة للشيخوخة.

وأضافت الدكتورة: "بعد سنوات من الممارسة اليوميّة للشخص بين اللغتين، يصبح ثنائيو اللغة خبراء في اختيار المعلومات ذات الصلة، وتجاهل المعلومات غير المهمّة".

***

"إنّ اللغة هي هبة الله الّتي يمنحها للعبد فور مولده"

نوا ويبستر

عالم لغة أمريكي

***

أطول الكلمات في بعض اللغات:

تتفوّق اللغة السنسكريتيّة على كلّ لغات العالم باحتوائها على أطول كلمة تتكوّن من **431** حرفًا.

أطول كلمة في اللغة التركيّة تتكوّن من **70** حرفًا وهي:

Muvaffakiyetsizleştiricileştiriveremeyebileceklerimi-zdenmişsinizcesine

أطول كلمة في اللغة البرتغاليّة تتكوّن من **52** حرفًا وهي:

Pneumoultramicroscopicossilicovulcanoconioticozin-hos

أطول كلمة في اللغة الألمانية تتكوّن من 51 حرفًا وهي:

Bundespräsidentenstichwahlwiederholungsverschie
b-ung

أطول كلمة في اللغة الروسيّة تتكوّن من 46 حرفًا وهي:

Tysyachevosmisotvosmidesyatidevyatimikrometrovy

أطول كلمة في اللغة الإنجليزيّة تتكوّن من 45 حرفا وهي:

Pneumonoultramicroscopicsilicovolcanokoniosis

أطول كلمة في اللغة الإيطاليّة تتكوّن من 35 حرفًا وهي:

Hippopotomonstrosesquippedaliofobia

أطول كلمة في اللغة الفرنسيّة تتكوّن من 27 حرفًا وهي:

Intergouvernementalisations

هذه فقط أمثلة على أطول الكلمات في بعض اللغات، والّتي تكون غالبًا كلمات مركّبة تستخدم في مجالات معيّنة كالعلوم والأدب.

***

كلمات استعرناها:

في لهجاتنا العربيّة المختلفة نستخدم العديد من الكلمات الّتي لا نعرف أنّ أصلها ليس عربيًّا، ولا يمتّ للعرب بصلة، منها على سبيل المثال:

أجزخانة كلمة تركيّة الأصل "Eczahane".

أسطول كلمة يونانية الأصل "Στολος".

أونطة، ومنها أونطجي، كلمة تركيّة الأصل "Avanta".

باكو كلمة إيطالية الأصل "Pacco".

برطمان كلمة فارسية الأصل "مرتبان".

خواجة كلمة فارسية الأصل "خْواجه".

رُتوش كلمة فرنسيّة الأصل "Retouche".

شيشمة كلمة فارسية الأصل "جشمه"

قازوزة/كازوزة كلمة إيطالية الأصل "Gassosa".

مازوت كلمة روسيّة الأصل "Мазут".

كلمات استعاروها:

مثلما استعارت اللغة العربيّة ولهجاتها كلماتٍ من اللغات الأخرى فهي أعطت بسخاء من مخزونها لغيرها من اللغات، خاصّة المصطلحات العلمية. وهنا أقدم لكم بعض الأمثلة الّتي حرصت على اختيار ما تشابه منها في النطق مع العربيّة وتركت الكلمات الّتي تمّ تغييرها بشكل كبير بعد أن استعارتها اللغات الأخرى:

الكلمة الإسبانية "Fulano" من العربيّة "فلان".

الكلمة الإسبانية "Jaqueca" من العربيّة "الشقيقة".

الكلمة البرتغاليّة "Açúcar" من العربيّة "سكر".

الكلمة البرتغاليّة "Limão" من العربيّة "ليمون".

الكلمة الفرنسيّة "Coton " من العربيّة "قطن".

الكلمة الفرنسيّة "Bédouin" من العربيّة "بدوي".

الكلمة الألمانية "Gazelle" من العربيّة "غزال".

الكلمة الألمانية "Alchemie" من العربيّة "الكيمياء".

الكلمة المالطيّة "Saqqajja" من العربيّة "ساقية".

الكلمة المالطيّة "Ilma" من العربيّة "الماء".

الكلمة الإنجليزيّة "Spinach" من العربيّة "سبانخ".

الكلمة الإنجليزيّة "Tamarind" من العربيّة "تمر هندي".

الكلمة الإيطاليّة "Zibibbo" من العربيّة "زبيب".

الكلمة الإيطاليّة "Meschino" من العربيّة "مسكين".

***

"لست من المعترضين على الانتفاع من اللغات الأخرى إذا استحدثت لفظة أو كلمة لا نجد لها مقابلًا مناسبًا في لغتنا. ولا تثريب على أحد من الاستفادة بهذه الألفاظ والمفردات، إثراءً للغتنا وإغناءً حتّى لا يصيبها الجمود و تصاب بالعقم. فاللغات – كما تعلم- كالكائنات الحيّة، لا بدّ لها من الغذاء المتجدّد والدم المتدفّق حتّى تستمر في العيش والوجود...بشرط ألاّ نغرق في الأخذ والنقل و"التعريب" بحجة التيسير ومتابعة الجديد."

علي فهمي

خشيم كاتب ليبي

تصنيف متحدّثي اللغات:

من يتحدّث لغة واحدة يسمّى Monolingual.

من يتحدّث لغتين يسمّى Bilingual.

من يتحدّث ثلاث لغات يسمّى Trilingual.

من يتحدّث أربع لغات يسمّى Quadrilingual.

من يتحدّث خمس لغات يسمّى Pentalingual.

من يتحدّث ستِّ لغات يسمّى Hexalingual.

من يتحدّث أكثر من ستِّ لغات يسمّى Multilingual

أو Polyglot.

***

متعدّدو اللغات حول العالم:

هل سبق لك أن تعرّفت إلى متعدّدي اللغات الموجودين حول العالم؟

إن لم يسبق لك التعرّف إليهم فقد جمعنا لك أسماء بعض أشهر متعدّدي اللغات، مع نبذة بسيطة عن الطرق الّتي اتبعوها في تعلّمهم للّغات، ممّا قد يفتح لك أبوابًا جديدة لتدخل منها إلى عالم اللغات باتباعك لنفس الطرق الّتي اتبعوها ومن الممكن أيضًا أن تكتشف بأنّك أنت أيضًا تتبع الطريقة نفسها الّتي يتّبعها بعضهم، ولكن ينقصك بعض التنظيم والتنسيق لكي تصل إلى ما وصلوا إليه!

Alex Rawlings

شابّ من لندن يتحدّث **11** لغة منها الإنجليزيّة والألمانية والروسيّة واليونانيّة والهولنديّة والإيطاليّة والعبرية والتشيكيّة والأفريقانية.

ينصح إليكس كلّ من يرغب في تعلّم اللغات بشكل صحيح بالتواجد في بيئة تعجّ بالمتحدّثين الأصليّين باللغة الّتي يرغب في تعلّمها.

***

Amir Ordabayev

يتقن 8 لغات هي الإنجليزيّة والألمانية والإيطاليّة والروسيّة والإسبانية والبرتغاليّة والتركيّة والفرنسيّة. يعمل أمير على دراسة اللغات بسلاسة دون محاولة الغوص في الأفعال والقواعد الشاذّة الّتي قد تسبب له الإحباط لصعوبتها.

من نصائحه: "تعلّم اللغة كما هي دون محاولة البحث عن الشواذ حيث إنّ هذا سيساعدك على تجاوز صعوبات تعلّم اللغة وتوفير الوقت والطاقة لتعلّم المزيد منها".

***

Anthony Lauder

رجل بريطانيّ يقيم بدولة التشيك اعتمد على إصراره في تعلّم قدر كبير من اللغة في وقت قصير. حيث يعتقد أن التعلّم في فترة زمنيّة قصيرة يجعله يصرّ على التعلّم بشكل أفضل؛ لضيق الوقت مع تنظيم مواعيد التعلّم لتصبح بشكل يوميّ.

يقول أنتوني: "أدرس اللغة المراد تعلّمها بشكل يوميّ لمدّة تصل إلى 25 دقيقة في الصباح بحدّ أقصى، ألجأ فيها إلى استخدام الوسائل الأساسيّة في التعلّم أمّا في المساء فأدرس أيضًا حوالي 25 دقيقة أخرى بحد أقصى باستخدام الوسائل الترفيهيّة مثل أفلام الكارتون، والفقرات الكوميديّة والكتب الترفيهيّة والجرائد والمحادثات.

من نصائحه: "الدراسة لفترة قصيرة من الوقت بشكل يوميّ تأتي بنتائج أفضل من الدراسة لفترات أطول."

***

Benny Lewis

شابّ أيرلندي يتقن سبع لغات هي: الإسبانية والفرنسيّة والألمانية والإيطاليّة والبرتغاليّة الصينيّة والهولنديّة بالإضافة إلى لغة الإسبيرانتو وبعض اللغات الأخرى يعتمد بيني لويس في تعلّمه للغات على تعلّم أساسيات اللغة وأهمّ الكلمات المستخدمة عن طريق التحدّث إلى أصدقاء من الدولة الّتي يرغب في تعلّم لغتها دون الخوف من الوقوع في الخطأ.

ينصحك بممارسة اللغة بقول: "اكتشاف الأخطاء في أثناء المحادثة أفضل من دراستها والبحث عنها."

***

Hugues Baudrillart

فرنسي الجنسية، يتقن 24 لغة منها اللغة الفرنسيّة وهي اللغة الأمّ والألمانية والإنجليزية والإسبانية والعربيّة والبرتغاليّة والإيطاليّة والتركيّة وكان يتعلّم اللغات عن طريق لغته الأمّ، أي بالكتب الموجّهة إلى الفرنسيين ككتب (تعلّم اللغة من دون معلّم) وذلك ما فعله ليتعلّم اللغة العربيّة، حيث إنّه تعلّمها عن طريق كتاب تعلّم العربيّة للفرنسيين الذي يحتوي على نطق الكلمات العربيّة مكتوبًا باللغة الفرنسيّة وبعد ذلك لجأ

إلى تكوين صداقات مع أشخاص يتحدّثون هذه اللغات كلغة أساسية (اللغة الأمّ) لتحسين طريقة النطق، وتصحيح الأخطاء، وهذا ما جعله يصل إلى إتقان تلك اللغات.

***

Luca Lampariello

شابّ إيطالي يتقن عشرة لغات هي: الإيطاليّة والإنجليزية والفرنسيّة والألمانية والإسبانية والسويديّة والروسيّة والهولنديّة والبرتغاليّة والماندرين الصينيّة.

لوكا يخصّص جزءاً بسيطًا جدًّا من يومه لتعلّم اللغات ويعتمد على الاستمرارية، ولا يفضّل قضاء وقت طويل في التعلّم؛ حيث يشعر بأنه مقيد.

من نصائحه: "كلّما أحسنت استغلال الوقت زادت نسبة تقدّمك."

***

Moses McCormick

الطريقة الّتي اتبعها Moses لإتقان عدّة لغات تعتمد على تكوين العديد من الجمل بالكلمات البسيطة الّتي تعلّمها في البداية قبل أن ينتقل إلى المستوى الأصعب من هذه اللغة.

Moses يتقن العديد من اللغات منها اللغات الصينيّة الشمالية والجنوبية، والفيتنامية ولغة كمبوديا ولغة تاميل السريلانكية، واللغة الهنديّة والفرنسيّة والإسبانية ولغة Fulani المستخدمة بدول غرب أفريقيا ولغة Wolof بدول جامبيا والسنغال.

يقول: "أفضل طريقة لتعلّم أيّ لغة هي معرفة الكلمات المفتاحية الأساسيّة للّغة واستخدامها في ربط الجمل القصيرة لتكوين جمل أكبر".

***

محمد سليم:

شابّ مصريّ يتقن 16 لغة. بدأ محمد في تعلّم اللغات منذ عمر الخمس سنوات، عن طريق دروس كان يتلقّاها من المتحدّثين باللغات الأجنبية كلغة أساسية حوالي ساعتين يوميًا.

ينصح محمّد محبّي اللغات بالبدء في تعلّم اللغة اللاتينيّة القديمة أولًا، حيث تعتمد عليها العديد من اللغات الأجنبية الأخرى.

***

Olly Richards

شابّ فرنسي يتقن 7 لغات هي الفرنسيّة (اللغة الأمّ) والبرتغاليّة والإسبانية واليابانيّة ولغة الصين الجنوبية واللغة الإيطاليّة والعربيّة.

من نصائحه: "ممارسة جزء ولو بسيط من اللغة بشكل يوميّ يؤدّي إلى التعلّم بشكل أفضل ويأتي بنتاج أفضل."

***

Richard Simcott

يجيد 16 لغة هي الإنجليزيّة والفرنسيّة والإسبانية والألمانية والويلزيّة والمقدونيّة والسويديّة والإيطاليّة والصربيّة البوسنيّة الكرواتيّة والبرتغاليّة والتشيكيّة والروسيّة والهولنديّة والرومانيّة والألبانيّة.

يقوم ريتشارد بتعلّم اللغات المتشابهة، حيث قام بتعلّم اللغة الإيطاليّة بعد تعلّمه للّغة الإسبانية بسبب التشابه بين اللغتين. كما ينصح دائما بتعلّم اللغة الأقرب للّغة الأمّ ثمّ تعلّم اللغة المشابهة للّغة الجديدة واحدة تلو الأخرى.

***

Susanna Zaraysky

تتقن 8 لغات هي: الإنجليزيّة (اللغة الأمّ) والروسيّة والفرنسيّة والإسبانية والإيطاليّة والبرتغاليّة ولغة البوسنة الصربيّة الكرواتيّة ولغة لادينو.

تتعلّم سوسانا اللغات عن طريق إحاطة نفسها بكلّ ما له صلة باللغة الّتي تتعلّمها.

وبعد نجاحها في تعلّم اللغات قامت بتأليف كتاب "اللغة موسيقا" يحتوي هذا الكتاب على **100** طريقة لتعلّم اللغات الأجنبية عن طريق الاستماع للموسيقا والأغاني.

من نصائحها: "الاستماع للأغاني باللغة المراد تعلّمها هو عامل ضروري جدًّا في تعلّم هذه اللغة لأنّ الموسيقا تحفّز العقل وتنشطه، أكثر من العمليّة التعليميّة في حدّ ذاتها."

***

Timothy Doner

شابّ أمريكي يبلغ من العمر **19** عامًا يتحدّث **20** لغة منها الفرنسيّة والفارسيّة والعربيّة والعبرية والألمانية والإندونيسيّة ولغة الباشتو وهي لغة بعض الأقاليم الإيرانيّة وشمال باكستان وأفغانستان بالإضافة إلى بعض اللغات الإفريقية. وينصحك تيموثي بدراسة حضارة الدولة الّتي ترغب في تعلّم لغتها حيث إنّها تحفّز بشكل كبير على تعلّم اللغة في وقت أقلّ.

***

Tommy McDonald

شابّ من الولايات المتّحدة يتقن **6** لغات هي الإسبانية والبرتغاليّة واليابانيّة والإيطاليّة والفرنسيّة والألمانية بالإضافة إلى اللغة الكوريّة والفارسيّة.

يوضّح لنا تومي كيف يقوم بتعلّم اللغة الجديدة عن طريق لغة أخرى قد تعلّمها سابقًا:

"لقد اتّبعت هذا الأسلوب عندما بدأت في دراسة اللغة البرتغاليّة عن طريق برنامج إذاعي موجّه للإسبان باللغة الإسبانية وليس عن طريق اللغة الإنجليزيّة. كما أني قمت بدراسة اللغة الألمانية باستخدام اللغة الفرنسيّة. وقد أدى إلى زيادة إتقاني للّغة الّتي أقوم باستخدامها لتعلّم اللغة الجديدة بالإضافة إلى تعلّم اللغة الجديدة بشكل جيّد في الوقت نفسه. وفي الوقت الحالي أقوم بدراسة اللغة الكوريّة والفارسيّة باستخدام اللغة اليابانيّة."

***

"إن إجادة لغة أخرى يُعدُّ امتلاك روح ثانية"

تشارليمين إمبراطور روماني

***

الفصل الثاني

مدخل إلى التعلّم الذّاتي



تعريف التعلّم الذاتي:

إن تعلّم نفسك بنفسك هذا يعني بأنّك ستقوم بعمليّة التعلّم الذّاتي، وهو ما عرفه بعض العلماء بأنّه:

"ذلك النشاط الواعي للفرد والذي يستمدّ حركته ووجهته من الانبعاث الذّاتي والاقتناع الداخلي والتنظيم الذّاتي، بهدف تغييره لشخصيّته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء."

طلعت منصور

"إنّ المجهود الذي يبذله الفرد من تلقاء نفسه لتهيئة المواقف التعليميّة، واختيار مصادر التعلّم المختلفة لتعلّم بعض الحقائق والمعلومات والمهارات."

A.Tough

"إنّ التعلّم الذّاتي هو العمليّة الّتي يقوم فيها المتعلّمون بتعليم أنفسهم مستخدمين أي مواد أو مصادر لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلّم"

D .Rowntree

"إنه التعلّم الذي يوجه إلى كلّ فرد وفقًا لميوله وسرعته الذاتية وخصائصه بطريقة مقصودة ومنهجيّة منظّمة.".

أحمد المنصور الذهبي

"هو الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلّم بمجهوده الذّاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة مستخدمًا في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا، كالمواد المبرمجة ووسائل تعليميّة وأشرطة فيديو وبرامج تليفزيونية ومسجّلات، وذلك لتحقيق مستويات أفضل من النماء والارتقاء، ولتحقيق أهداف تربويّة منشودة للفرد". أحمد اللقاني

***

"أنا أومن بنظام تعليم الذات، وليس بالضرورة أن يأخذ ذلك شكل فصول أو دورات رسميّة، فقد يتمّ من خلال مناقشة جماعية غير رسميّة، أو برنامج قراءة يقوم على فكرة جيّدة."

ستيفن آر كوفي

***

من المتعلّم الذاتي؟

1- هو شخص محبّ للعلم.

2- هو شخص لا يؤمن بوجود عوائق.

3- هو الشخص الذي يتقن فنّ استغلال الوقت.

4- هو الشخص القادر على تحمل مسؤولية نفسه.

5- هو شخص لديه هدف يرغب في الوصول إليه.

6- هو الشخص الطموح الذي يرغب في تطوير مهاراته.

7- هو شخص يرى نفسه على القمة ويسعى لتحقيق هذه الرؤية.

8- هو شخص قادر على استبدال ساعات اللعب بساعات التطوير.

9- هو شخص يرغب في الارتقاء بمستواه الفكري والثقافي والتعليمي.

10- هو الشخص الذي لا يقف عاجزًا أمام عدم توفر دورات ومحاضرات تناسبه في بلده.

ببساطة هو أنت ...

مميّزات التعلّم الذّاتي:

عندما تصبح متعلّمًا ذاتيًّا ستحظى بالعديد من المزايا، منها:

1- لست ملزمًا بالذهاب إلى أيّ مؤسّسة تعليميّة.

2- أنت هو من سيحدّد التوقيت الذي يناسبك للدراسة.

3- ستتمكّن من استخدام كلّ الوسائل الّتي تناسبك في التعلّم.

4- التعلّم الذّاتي يجعلك تثق بنفسك وبقدراتك التعليميّة والعقلية أكثر.

5- ستتعلّم وفقًا لقدراتك واحتياجاتك، لن تتعلّم إلّا ما تراه أنت مفيدًا لك.

6- أن تكون متعلّمًا ذاتيًّا يعني أنك لن تدفع أي مبلغ مالي مقابل العلم الذي ستتلقاه.

7- التعلّم الذّاتي عن طريق الإنترنت يتيح لك تعلّم أشياء قد تكون غير متوفّرة في بلدك.

***

كيف تصبح متعلّما ذاتيًّا؟

1- حدّد المهارة، أو الموضوع، أو التخصّص الذي تريد أن تتعلّمه.

هل ترغب في تعلّم اللغة الإنجليزيّة؟ هل ترغب في تعلّم قواعد اللغة البرتغاليّة؟ هل ترغب في تعلّم المحادثة باللغة التركيّة؟

2- ضع هدفًا واضحًا أمامك، ليكون هو دافعك إن تكاسلت.

مثلًا: سأتعلّم الإنجليزيّة في ستّة أشهر، أو سأتمكّن من الترجمة من الفرنسيّة وإليها خلال سنة.

3- اجمع المصادر الّتي ستتعلّم منها، سواء كانت كتبًا أو ملفّات صوتيّة أو دورة كاملة من اليوتيوب أو أحد المواقع التعليميّة.

4- حدّد عدد الساعات والأيام الّتي ستخصّصها للتعلّم الذّاتي.

لا ترهق نفسك باختيار أكثر من أربع ساعات تعليميّة في اليوم الواحد، ولا تتكاسل لتحدّد أقلّ من نصف ساعة لكلّ يوم.

5- ابدأ في التعلّم !

***

ما أنماط التعلّم؟

عندما تبدأ رحلتك في تعلّم اللغات ستبتكر بعض الطرق الّتي قد تكون مناسبة لك، وغير مناسبة لغيرك، هذه الطرق والخطوات الّتي ستبتكرها تعتمد على نمطك في التعلّم، فلكلّ شخص منّا نمط التعلّم الخاص به.

هل تعرف ما أنماط التعلّم؟

نمط التعلّم هو الطريقة الّتي يتّبعها الشخص لاكتساب المعلومات، ولتعلّم العلوم المختلفة، ومنها اللغات، ومعرفتك لأنماط التعلّم تساعدك في حل لغز صديقك الذي يتعلّم اللغات عن طريق الأغاني وأختك الّتي تحفظ الكلمات عن طريق الصور، وجارك الذي أخبرك بأنّه أتقن اللغة عن طريق مشاهدة الأفلام، وأيضًا تتيح لك فرصة التّعرف على النمط الخاص بك، وما أنسب الطرق الّتي يجب عليك أن تتّبعها لتتعلّم اللغات بكلّ سهولة.

واتفق العديد من العلماء على تقسيم أنماط التعلّم إلى:

النمط البصريّ (Visual) والنمط السمعيّ (Auditory) والنمط الحسيّ (Kinesthetic).

***

أنماط التعلّم الثلاثة VAK:

يقول Kevin Paul MA في كتابه أدرس بذكاء وليس بجهد:

تمامًا كما لدينا جانب واحد من عقلنا هو الذي يسيطر على أسلوب تفكيرنا، فهذا هو الحال في أنّه يوجد شكل "نمط" محدّد للتعلّم هو الأقوى لدينا، وأفضل طريقة نتعلّم بواسطتها يمكن أن تندرج تحت واحدة من الفئات الثلاث التالية:

1- نمط التعلّم البصريّ (Visual)

المتعلّم بالأسلوب المرئي هو الشخص الذي يتعلّم بشكل أفضل عندما يرى عرضا تقديميًّا عمّا يقوم بدراسته، سواء بالصور، أو بالكلمات المكتوبة، أو بالتوضيح والشرح الفعلي.

2- نمط التعلّم السمعيّ (Auditory)

المتعلّم بالأسلوب السمعيّ هو الشخص الذي يتعلّم بشكل أفضل بواسطة سماع الأشياء. ويتذكّر الأشياء الّتي يسمعها بسهولة أكثر من تذكّره للأشياء الّتي يراها.

3- نمط التعلّم الحسيّ (Kinesthetic)

المتعلّم بالأسلوب الحسيّ هو الشخص الذي يتعلّم بشكل أفضل بواسطة عمل الأشياء فعليًّا بنفسه، كالتحرّك واللمس وتجربة الأشياء. كما أنه يفهم الموضوعات أكثر عندما يقوم بتمثيلها.

المعرفة الّتي لا تنمّيها كلّ يوم تتضاءل يومًا بعد يوم.

مثل صيني

***

اكتشف نمط التعلّم الخاص بك!

بعشر خطوات اكتشف نمط التعلّم الخاص بك:

اختر الإجابة الّتي ترى أنّها تنطبق عليك من بين الخيارات أ و ب و ج

1. عندما تتعلّم شيئًا جديدًا فأنت:

أ تحبّ المساعدة عن طريق المجسّمات، والتصاميم والرسومات التوضيحية.

ب. تحب المساعدة الصوتيّة

ج. لا تبالي بأيّ مساعدة، فحسب تمضي قدمًا.

***

2. عندما تقرأ، هل:

أ. ترى في ذهنك التشبيهات والكلمات على شكل صور؟

ب. تأنس بالحوارات؟

ج. تفضّل القصص الحركيّة، ولكنّك لا تهوى القراءة؟

***

3. عندما تكتب الكلمة، هل:

أ. تحاول رؤية الكلمة؟

ب. تنطق بالكلمة لتتذكرها سواء قبل الكتابة أو في أثنائها؟

ج. تكتب الكلمة لترى أو تستشعر إذا كانت صحيحة؟

***

4. عندما تركّز على شيء، هل:

أ. تتأثّر بالحركة أو الفوضى الّتي حولك؟

ب. تتأثّر بالإزعاج الصوتي الذي حولك؟

ج. تواجه صعوبة في الجلوس بثبات حتّى لفترة بسيطة؟

***

5. عند حلّ مشكلة، هل:

أ. تكتبها أو ترسم مجسمًا لتتصورها؟

ب. تتكلّم لشخص أو لنفسك عنها؟

ج. تبحث عن طريقة تستخدم فيها أدوات ملموسة لحل المشكلة.

***

6. إذا كنت تجمع شيئًا معيّنًا، هل:

أ. تتبع التعليمات وتشاهد الرسومات التوضيحية؟

ب. تتمنّى أن يكون هناك شريط مرئي أو سمعي يشرح لك طريقة التجميع؟

ج. تتجاهل التعليمات وتحاول التجميع معتمدًا على نفسك؟

***

7. عندما تحاول تذكّر شخص، هل تتذكّر:

أ. وجه الشخص وليس اسمه؟

ب. اسم الشخص وليس وجهه؟

ج. تتذكّر بوضوح الموقف الذي رأيته فيه؟

***

8. عندما تعطي اتجاهات الطريق لأحد، هل:

أ. تتخيّل الطرق أو ترسم خريطة؟

ب. تعطي توجيهات واعية وواضحة؟

ج. تستخدم لغة الجسد عندما تعطي التوجيهات؟

***

9. عندما تحتاج مساعدة مع حاسبك الآلي، هل:

أ. تبحث عن صور ومجسّمات تساعدك؟

ب. تسأل أحد المختصّين أو تتصل بخط المساعدة؟

ج. تعتمد على نفسك وتمضي فيما تريد؟

***

10. تستطيع تذكّر قائمة أشياء بشكل جيّد إذا:

أ. كتبتها؟

ب. تعاود النظر إلى القائمة؟

ج. تستخدم أصابعك لتحسب القائمة؟

الآن اجمع كم مرّة حصلت على (أ) و(ب) و(ج).

إذا كانت أكثر إجاباتك (أ) فأنت من النمط البصريّ.

إذا كانت أكثر إجاباتك (ب) فأنت من النمط السمعيّ.

إذا كانت أكثر إجاباتك (ج) فأنت من النمط الحسيّ.

***

كيف تتعلّم وفقًا لنمطك التعليمي؟

تعدّ معرفة نمطك التعليمي من أهمّ الخطوات الّتي تساعدك في تحديد الطرق المثلى الّتي يجب عليك ان تتّبعها في تعلّم اللغات. وبما أنك قمت بإجراء الاختبار وتعرفت على نمطك و قمت أيضًا بتحديد هدفك، سنطلعك الآن على بعض الخطوات، الّتي يجب أن تضيفها إلى خططك التعليميّة لكي تضمن أنّك تسير بخطوات صحيحة وفقًا لنمطك:

إن كنت من النمط البصريّ:

1- شاهد التلفاز باللغة الّتي ترغب في تعلّمها.

2- قم بمتابعة قنوات اليوتيوب الّتي تعرض فيديوهات لتعليم اللغات.

3- استخدم الأقلام الملونة "البرتقالي والأصفر" على سبيل المثال، لتمييز الجمل ولكلمات الّتي ترغب في حفظها.

4- أدخل الخرائط الذهنيّة لنظامك التعليمي.

5- الألعاب الإلكترونية سواء على الأجهزة اللوحيّة أو الحاسوب الخاصة بتعليم اللغات ممتعة ومفيدة بالنسبة لك.

إن كنت من النمط السمعيّ:

1- الاستماع إلى الأغاني باللغة الّتي تتعلّمها سيفيدك جدًّا.

2- لا تستمع إلى صوتيّات تعليم اللغة فقط، بل كرّرها باللكنة نفسها.

3- أيضًا مشاهدة التلفاز والفيديوهات ستفيدك إن أصغيت جيّدًا.

4- اقرأ وكرّر الكلمات والجمل بصوت مسموع.

5- يجب ألا يخلو جهازك اللوحي من تطبيقات البودكاست.

6- استخدم الجمل الّتي تتعلّمها في حوارات مع أصدقائك محبّي اللغات.

إن كنت من النمط الحسيّ:

1- قسّم المادة التعليميّة إلى اجزاء صغيرة.

2- أدخل الألعاب الإلكترونية الخاصة بتعليم اللغات إلى نظامك التعليمي.

3- شاهد الفيديوهات والرسوم المتحرّكة باللغة الّتي ترغب في تعلّمها.

4- كن معلّمًا لغيرك بما تحفظ.

5- اربط الكلمات المتشابهة ببعضها.

***

خمس نصائح:

1- في عالم اللغات كلّما تعلّمت أكثر تقدّمت بسرعة، لذا لا تتوقف!

2- ضع أمامك الهدف الذي دفعك إلى تعلّم اللغة؛ ليكون هو الحافز لاستمرارك في تعلّمها.

3- إن كان هناك نادٍ للغات في مدينتك اذهب إليه على الأقل مرّة واحدة في الشهر.

4- ضياع الثقة يعني ضياع اللغة! يجب أن تؤكّد لنفسك باستمرار أنك قادر على تعلّم وإتقان اللغة.

5- لكي تنجح في تعلّم اللغة يجب أن تكون لديك خطة، كـ"سأتحدث الهنديّة بطلاقة خلال ستّة أشهر" على سبيل المثال.

***

الفصل الثالث

تعلّم اللغات خطوة بخطوة



ما الفائدة من تعلّم لغات جديدة؟

هناك العديد من الفوائد الّتي تحصل عليها عندما تتعلّم لغة جديدة، منها:

1- تعلّم اللغات يعمل على تنشيط الدماغ وتحسين الذاكرة.

2- إتقانك للّغة أجنبية يعتبر ميزة تفتح لك باب القبول في المنح الدراسية.

3- تعلّم اللغات يساهم في تأخير بعض الأمراض الّتي تصيب الدماغ كالزهايمر والخرف.

4- تعلّمك اللغة أجنبية، أيًّا كانت، يخلصك من عناء البحث عن أفلام ومسلسلات مترجمة.

5- تعلّم لغة جديدة يتيح لك التعرّف على ثقافة جديدة و على عادات وتقاليد قد تعرفها لأوّل مرّة.

6- إتقانك للغة من اللغات الأكثر استخدامًا يفتح لك باب الحصول على وظيفة من الوظائف الّتي تتطلّب إجادة لغة أجنبية.

7- تعلّم لغة جديدة يتيح لك التعرّف على أناس جدد وتكوين صداقات جديدة مع من يتعلّمون اللغة الّتي تتعلّمها ومع من يتحدّثون اللغة الّتي تتعلّمها.

8- إذا كنت ترغب في استكمال دراستك في إحدى الدول الأجنبية فتعلّمك للغة البلد الذي ترغب في الذهاب إليه يعزز فرصتك في الحصول على القبول الجامعي.

9- إن كنت من عشاق الروايات فاعلم بأنّ تعلّمك للغات سيمكّنك من الاستمتاع بقراءة الرواية بلغاتها الأصلية، والتي قد تكون أفضل بكثير من النسخ المترجمة.

10- تعلّم اللغات الأجنبية يساعدك على أن تسافر دون أن تحتاج إلى مترجم خاص أو مرشد، فعندما تذهب إلى البلد الذي تعلّمت لغته ستتمكّن من التواصل مع أهل البلد بكلّ سهولة.

***

هل حقًا من الصعب أن يتعلّم الكبار اللغة؟

أغلب الدراسات والكتب تقول بأنّ الأطفال يتعلّمون اللغة أفضل من الكبار وأنّه بعد عمر الثانية عشرة يصبح تعلّم اللغة أصعب...

أمّا أنا فأقول بأنّ العشريني الذي تحصّل على البكالوريوس والثلاثينية الّتي تحصّلت على الدكتوراه، والأربعيني الذي يعمل في محلّ الخضار،

والخمسينية الّتي تحفظ أكلات جدّتها وتسردها على احفادها، والستيني الذي يصف شوارع مدينته القديمة بكلّ وضوح، بإمكانهم أن يتعلّموا كلّ لغات العالم "إن كانوا يرغبون في ذلك".

***

يمكن لعقلك أن يستمرّ في التعلّم من لحظة مولدك وحتى نهاية عمرك.

ماريان دياموند دكتورة أمريكية

***

هل يجب عليك أن تعرف كلّ شيء عن اللغة الّتي تتعلّمها؟

إن لم تكن ترغب في أن تصبح متخصّصًا في اللغة الّتي تتعلّمها فلا يجب عليك أن تشغل بالك بتعلّم ومعرفة كلّ شيء عنها.

ما الأشياء الّتي لا يجب عليك أن تشغل بالك بها؟

1- المصطلحات التخصصيّة المعقّدة، الّتي ليس لها صلة بمجال عملك أو دراستك.

2- بعض الأزمنة الّتي لم تعد تستخدم، الّتي تستخدم في النصوص الأدبيّة القديمة مثلًا.

3- أن تقرأ النصوص القديمة الّتي قد تجد بها كلمات أصبحت "منقرضة" ولن تجدها في المعاجم الحديثة.

4- أن تتعمّق كثيرًا في قواعد الصفات وحروف الجرّ وغيرها من القواعد الّتي تصعب حتّى على المتخصّصين.

5- حفظ نصوص أو قراءة مواضيع باللغة الّتي تتعلّمها وأنت تعرف مسبقا بأنّها لن تفيدك ولن تستخدمها أبدًا.

***

ما الذي يجب عليك أن تتعلّمه؟

اتفق علماء اللغة على وجود أربع مهارات أساسية يجب أن يتقنها كلّ من يرغب في تعلّم لغة ثانية، وهي:

1- مهارة الاستماع:

أهمّ ما يقدّمه لك الاستماع هو التعرّف على النطق الصحيح للكلمات.

2- مهارة التحدّث:

والتحدّث مرتبط بالاستماع فكلّما استمعت أكثر تمكّنت من التحدّث بشكل صحيح.

3- مهارة القراءة:

القراءة تمكّنك من معرفة كيفيّة كتابة الكلمات وصياغة الجمل.

4- مهارة الكتابة:

والكتابة مرتبطة بالقراءة فكلّما قرأت أكثر تمكّنت من الكتابة بشكل أفضل.

***

ما الـ CEFR؟

الـــ CEFR هو اختصار لـــ(الإطار المرجعي الأوروبي العام للّغات) والذي يعرف في الإنجليزيّة بـــ:

Common European Framework of Reference for Languages

وفي الفرنسيّة بـــ(CECRL) وفي الإيطاليّة بـــ(QCER)، هو دليل يستخدم في وصف إنجازات متعلّمي اللغات الأجنبيّة، وضعه مجلس أوروبّا باعتباره جزءاً رئيسًا من مشروع "تعلّم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية". الهدف الرئيسي لهذا الإطار هو توفير وسيلة للتعلّم والتدريس والتقييم تنطبق على جميع اللغات.

الإطار المرجعيّ الأوروبي العام للغات يقسّم المتعلّمين، حسب كفاءتهم اللغويّة، إلى ثلاثة أقسام، وكل قسم منها يقسّم إلى جزءين:

(A1، A2، B1، B2، C1، C2) بحيث تكون ستّة مستويات.

والمعلومات الّتي يملكها ويعرفها الدارس أو المتعلّم عن اللغة هي ما يُحدّد مستواه:

المستوى A1: (مبتديء)

في هذا المستوى يمكن فهم واستخدام التعبيرات والجمل اليوميّة الأساسيّة الّتي تهدف إلى تلبية احتياجات معيّنة. ويمكن لمن في هذا المستوى أن يعرف عن نفسه وعن الآخرين، كما يمكنه أن يسأل ويجيب عن بعض الأسئلة مثل أين يعيش تعيش؟ وعن النّاس الذين يعرفهم والأشياء الّتي يملكها. كما يمكنه إجراء محادثة بسيطة مع شخص آخر ببطء.

المستوى A2: (أساسي)

في هذا المستوى يمكن فهم الجمل والعبارات المستخدمة بشكل متكرّر والمتعلّقة بمجالات كـ (المعلومات الأساسيّة الشخصية والعائلية والتسوّق والجغرافيا المحلية الوظائف). ويتمكّن من في هذا المستوى من التحدّث عن المواضيع الروتينية البسيطة. كما يمكنه أن يصف بعبارات بسيطة شخصيته والبيئة المحيطة به ويستطيع أن يعبّر عن احتياجاته الفورية.

المستوى B1: (متوسّط)

في هذا المستوى يمكن فهم النقاط الرئيسة لبعض المواضيع المألوفة مثل العمل ووقت الفراغ والمدرسة. ويتمكّن من في هذا المستوى من التعامل مع معظم الحالات الّتي يحتمل أن تنشأ في أثناء السفر في البلد الذي يتحدّث اللغة الّتي يعرفها. وفي هذا المستوى يكون المتعلّم قادرًا على كتابة نصّ بسيط عن بعض الموضوعات المألوفة أو الشخصية.

كما يمكنه أن يصف التجارب والأحداث والأحلام والآمال والطموحات، ويعطي بإيجاز أسبابًا وتفسيرات للآراء والخطط.

المستوى B2: (متوسّط مرتفع)

في هذا المستوى يمكن فهم الأفكار الرئيسة للنصوص المعقّدة سواء في مواضيع محددة أو مجردة، بما في ذلك المناقشات التقنية مجال التخصّص. ويتمكّن من في هذا المستوى من أن يتفاعل بدرجة من العفوية والطلاقة مع المتحدّثين دون إجهاد لأي من الطرفين.

كما يمكنه أن ينتج نصوصًا مفصّلة، وواضحة عن العديد من المواضيع، ويشرح وجهة نظره في إحدى قضايا الساعة، وإعطاء مزايا وعيوب مختلف جوانبها.

المستوى C1: (مُتقدّم)

في هذا المستوى يمكن فهم مجموعة واسعة من النصوص الطويلة مع ملاحظة المعنى الضمني. ومن وصل إلى هذا المستوى يتمكن من التعبير عن نفسه بطلاقة دون بحث عن العبارات.

ويمكنه استخدام اللغة بمرونة وفعالية لأغراض اجتماعيّة وأكاديميّة ومهنيّة.

كما يمكنه أن ينتج نصوصًا واضحة ومنظّمة ومفصّلة عن الموضوعات المعقّدة، التي تبيّن التمكّن من استخدام الأساليب التنظيمية وأدوات الرّبط.

المستوى C2: (مُتقن)

ومن وصل إلى هذا المستوى سيفهم بسهولة كلّ شيء تقريبًا يسمعه أو يقرؤه. وسيتمكّن من تلخيص المعلومات من مصادر مختلفة مكتوبة أو محكيّة.

كما يمكنه أن يعبّر عن نفسه تلقائيًا وبطلاقة، مع تمكنه من تمييز التفاصيل الدقيقة للمعاني حتّى في الحالات المعقّدة جدًّا.

معرفتك لهذا الإطار المرجعي تساعدك في التعرّف على المستوى الذي وصلت إليه إن كنت قد بدأت في تعلّم لغة ما، وإن لم تكن قد بدأت في تعلّم أي لغة فهو سيساعدك في تحديد أهمّ المواضيع الّتي يلزم معرفتها لكلّ مستوى تعليمي.

***

كم يلزم من الوقت لإتقان أيّ لغة؟

وضّح موقع Voxy المتخصّص في تعليم اللغات بأنّ الوقت اللازم لإتقان أيّ لغة يعتمد على خمسة عوامل:

الأوّل: قرب اللغة الّتي ترغب في تعلّمها ومشابهتها للغتك الأمّ، أو لأيّ لغة سبق لك تعلّمها.

الثاني: مدى صعوبة وتعقيد هذه اللغة.

الثالث: عدد الساعات الّتي تخصّصها أسبوعيًّا لتعلّم اللغة.

الرابع: توفّر مصادر لتعلّم هذه اللغة.

الخامس: مدى دافعيّتك لتعلّم اللغة.

***

هل يجب عليك أن تتقن اللغة الإنجليزيّة لتتعلّم باقي اللغات؟

يعتقد البعض بأنّ اللغة الإنجليزيّة هي أساس اللغات الأجنبية؛ ولذا يجب عليه أن يتقنها لكي يتمكّن من تعلّم باقي اللغات، وهذا الأمر غير صحيح نهائيًّا، فحتى وإن كانت بعض اللغات تتفرع من شجرة لغوية واحدة، أو أنها تشترك في أصل واحد فهذا لا يعني بأنّ تعلّم إحداها يعتمد على إتقان الأخرى، مثال على ذلك:

في اللغة الإيطاليّة الحرف h لا ينطق.

في اللغة الفرنسيّة الحرف t لا ينطق إذا جاء في آخر الكلمة.

يوجد في اللغة التركيّة الحرف Ş والذي ينطق شَ.

يوجد في اللغة الإسبانية الحرف ñ وليس له وجود في اللغة الإنجليزيّة.

هذه الأمثلة البسيطة على اختلاف الأحرف، فضلًا عن اختلاف القواعد، تبيّن لنا بأنّ اللغات تختلف عن بعضها، وبأنّ الإنجليزيّة ليست أساسًا ننطلق منه لتعلّم أيّ لغة.

ما الترتيب الصحيح لتعلّم أيّ لغة؟

لكلّ شخص طريقته الخاصة في التعلّم، ولكن هناك من يسأل هل ابدأ بحفظ الكلمات أو ابدأ بتعلّم القواعد أولًا؟

الطريقة الأفضل لتعلّم اللغة بشكل تسلسلي هي:

1- الاستماع:

استمع كثيرًا للمتحدثين الأصليّين، عن طريق الملفّات الصوتيّة أو الفيديو.

2- تعلّم وحفظ الكلمات:

استخدم كتابك والتطبيقات الموجودة في جهازك لتتعلّم كلمات وجملًا جديدة.

3- استخدام الكلمات في تكوين جمل أو حفظ جمل جاهزة:

لا تقم بالحفظ فحسب بل استخدم كلماتك الجديدة في تكوين جمل.

4- دراسة القواعد:

لكي تتمكّن من فهم اللغة جيّدًا يجب عليك أن تدرس القواعد.

***

الخطوات السبع لتعلّم أيّ لغـة بسرعة:

هناك سبع خطوات قام **Chris Lonsdale** بوضعها، تضمن لك تعلّم أيّة لغة بسرعة وفعالية، أذكرها لكم مع تعليقي عليها:

1- استمع كثيرًا:

"وتعرف بعمليّة "إغراق المُخ"، بالتأكيد في البداية لن تفهم أغلب ما تسمعه، فأنت في هذه المرحلة تستمع لكي تتعرّف على نغمة اللُغة ووقعها ولتختبِر الأصوات المُختلفة والكلمات المتكرّرة ونمطها. لذا قم بالاستماع إلى مقاطع صوتيّة قصيرة."

أنصحك في هذه الخطوة بأنّ تستخدم الملفّات الصوتيّة المرفقة بكتابك التعليمي أو الّتي قمت بتحميلها من الإنترنت وأيضًا يمكنك أن تستمع إلى الصوتيّات الموجودة على تطبيقات جهازك المحمول.

***

2- اكتسب اللُغة بصورة تفاعليّة:

"ركّز على المعنى الإجمالي والرسالة من خلال ملاحظة تعبيرات الوجه وحركات الجسم والإيماءات، بدلًا من التركيز على المعنى الحرفي للكلمات".

المقصود بهذه الخطوة هو الانتباه إلى الشخص الذي يحدّثك باللغة الّتي تتعلّمها، عليك ملاحظة تعبيرات جسده ووجهه الّتي ترافق الكلمات الّتي يقولها، عن طريق التركيز يمكنك أن تعرف إن كان يقول كلامًا مفرحًا أو محزنًا، أو إن كان يمزح مثلًا، في حال كنت لا تفهم كلامه حرفيًّا.

***

3- ابدأ بالخلط:

"إذا كنت تملك عشرة أفعال، وعشر كلمات، وعشرة ضمائر وصفات يمكنك تكوين 1000 جُملة مختلفة فاللغة عمل إبداعي، يُمكنك قول ما تريد بصور متعدّدة."

كتابك بين يديك وهذا يعني بأنّك تستطيع أن تكتب الجمل الخاصة بك بعد كلّ درس تتعلّمه منه، ولا يجب عليك أن تعتمد فحسب على الجمل الجاهزة الموجودة في الكتاب ممّا سيساعدك على تدريب نفسك على الكتابة:

أداة تعريف + صفة + اسم تعدّ جملة **La piccola bambina**

ويمكنك أن تقوم بإضافة فعل إلى نفس الجملة لتكوّن بها جملة أخرى.

La piccola bambina piange

وأيضًا إن قمت بإضافة ظرف وإزالة الصفة ستتكون لديك جملة جديدة.

La bambina piange ogni sera

***

4- اهتم بالمُهمّ:

"ركّز على الأكثر استخدامًا، ففي الإنجليزيّة مثلا **1000** كلمة تمثّل **85**% من اللغة، و**3000** تُشكل **98**% منها، أمّا البقيّة فهي ليست شائعة بذات القدر، لذا ركّز على الأكثر استخدامًا وتجنب الباقي."

هذه الخطوة في نظري من أهمّ الخطوات الّتي يجب أن تركّز عليها جيّدًا؛ فليست كلّ الكلمات مستخدمة بالفعل في الحياة اليوميّة، لذا لا يجب عليك أن تقوم بتجميع كلّ الكلمات الّتي تصادفك في الكتاب، أو في

المواقع وتبدأ في حفظها فورًا، بل ابحث عن قائمة بالكلمات الأكثر استخدامًا في اللغة الّتي تتعلّمها وقم بحفظها وضعها في جمل.

وهذه القاعدة تنطبق أيضًا على قواعد اللغة فبعض الأزمنة في اللغات لم تعد تستخدم؛ لذا دعك منها.

***

5- احصل على أب لغوي!

"إنّ ذلك الأب اللّغوي، سواء كان صديقك أو معلّمك، سيُعاملك كما يُعامل طفله الذي يبدأ بتعلّم الكلام، سيفهم ما تقوله حينما لا يفهمك أحد غيره، سيخلق لك بيئة آمنة لُممارسة اللغة بثقة."

فائدة الحصول على الأب اللّغوي تكمن في إتاحة الفرصة لمناقشة ما تتعلمه.

سواء كانت لديك أسئلة، أو كنت ترغب فحسب في وجود شخص تستطيع أن تتحدّث معه، ويمكنك أن تحصل عليه من أحد مواقع تبادل اللغات.

***

6- قلّد الصوت

"اعمل على تقليد الأصوات وتعبيرات وحركات الوجه الّتي تراها على أوجه النّاس الذين يتحدّثون باللغة الّتي تتعلّمها، لكي تكون قادرًا على نُطق الكلمات نُطقًا صحيحًا."

عندما تستمع إلى الصوتيّات أو تشاهد الفيديوهات التعليميّة من المفيد جدًّا أن تقوم بتكرار وتقليد كلّ ما تسمعه حرفيًا، ليعتاد لسانك النطق الصحيح.

***

7- اصنع صورًا ذهنية

"كلّ شيءٍ في ذهنك عبارة عن صورة، فعندما تُفكر في النار فأنت تشعر بالحرارة وتشمٌ الدخان. كلّ ما عليك فعله هو أن تُفكر في الصورة الذهنية، ثمّ ضع لها مُقابلها باللغة الّتي تتعلّمها ولسوف تثبُت في ذهنك لأنّك قمت بربط الكلمة بالصورة." إن كنت من النمط البصريّ فهذه الخطوة ستقوم بها بكلّ تأكيد! وإن لم تكن حاول.

***

كيف تتعلّم اللغة عن طريق الأغاني؟

"الاستماع للأغاني باللغة المراد تعلّمها هو عامل ضروري في تعلّم هذه اللغة لأنّ الموسيقا تحفّز العقل وتنشطه أكثر من العمليّة التعليميّة في حد ذاتها."

هذا ما ذكرته **Susanna Zaraysk** في كتابها "اللغة موسيقا" والذي تذكّر فيه أهمية الأغاني في تعلّم اللغات وكيف يمكنك أن تتعلّم اللغة عن طريق الاستماع للأغاني.

تخبرنا سوسانّا في كتابها بأنّها قد تعلّمت اللغة العربيّة عن طريق الأغاني الّتي تستمع اليها في الراديو وهي تنظف المنزل. وهذه بعض الخطوات الّتي ذكرت في كتابها لمن يرغب في تعلّم اللغة عن طريق الأغاني:

1- ابحث عن أغنية باللغة الّتي تتعلّمها واستمع اليها وحاول أن تغني معها. لا يهمّ إنْ لم تفهم كلّ الكلمات، مبدئيًا، فأنت في طريقك إلى أن تتعلّم مفردات جديدة بالإضافة إلى تعلّمك لكيفية النطق الصحيح، استمع وأنت مغمض العينين.

2- أحضر ورقة وقلمًا وقم بكتابة كلمات الأغنية الّتي تستمع إليها، يمكنك إيقاف الأغنية لإعادة بعض المقاطع الّتي لم تتمكّن من الاستماع

إليها جيّدا. في أثناء استماعك قد تواجهك بعض الكلمات الصعبة الّتي، قد تكون باللهجة العامّية مثلًا، وذلك لا يهمّ فكل ما يهمّ الآن هو أن تحاول أن تكتب كلّ الكلمات الّتي تسمعها وتفهمها. وبعد أن تقوم بالكتابة قارن ما كتبته بالنصّ الأصلي للأغنية، قد تجده مكتوبًا بداخل القرص أو على الإنترنت.

3- بانتباهك إلى تركيب الجمل في نصّ الأغنية يمكنك أن تعرف هل الأغنية في زمن المضارع أو المستقبل أو الماضي؟ هل المغني يستعمل الصيغ الشرطية مثلًا؟ إذا لم تفهم بعض التصريفات يمكنك أن تبحث عن جذر الفعل لتعرف في أيّ زمن تمّ استخدامه في الأغنية. وتذكّر بأنّ أغلب الأفعال الشاذّة عندما يتمّ تصريفها تتغير تمامًا، بحيث إنها لا تشبه الجذر الأصلي لها.

4- قم بعمل قائمة بالكلمات الجديدة الّتي تعلّمتها من الأغنية، ثمّ خذ قصاصات ورقية واكتب كلمة على كلّ ورقة وفي ظهر كلّ ورقة اكتب معنى الكلمة بلغتك الأمّ، واحتفظ بهذه القصاصات لكي تطلع عليها لاحقًا.

إذا درست كلّ أسبوع أغنية واحدة وعززت دراستك بالقصاصات الورقية فإنّك ستتعلّم العديد من الكلمات في وقت قصير.

***

كيف تتعلّم عن طريق البودكاست؟

الملفّات الصوتيّة يمكنك الحصول عليها من الإنترنت أو قد تكون مرفقة مع كتابك التعليمي، والمميّز في التعلّم عن طريق الملفّات الصوتيّة هو أنه بإمكانك الاستفادة منها في أيّ وقت وأي مكان، سواء كنت في السيّارة أو في استراحة العمل، أو عندما تقومين بالأعمال المنزلية أو عندما تمارسين رياضتك المفضّلة، لأنّها لا تحتاج سوى إلى جهاز محمول وسمّاعة.

ولكي تتعلّم عن طريق ال podcast فحسب قم بالآتي:

1- يفضّل أن تحصل على ملفّات صوتيّة ثنائيّة اللغة، بلغتك الأمّ واللغة الّتي ترغب في تعلّمها.

2- استمع للدروس الصوتيّة وركز جيّدًا معها، في أيّ وقت.

3- استغل فرصة وجودك لوحدك، في غرفتك أو في السيّارة، وردّد كلّ ما تسمعه باللكنة نفسها.

4- غالبًا ما يتراوح طول الدروس الصوتيّة بين الثلاث دقائق إلى نصف الساعة، فإن كانت دروسك قصيرة يمكنك أن تستمع إلى أكثر من درس في اليوم، أمّا إن كانت تزيد عن ال20 دقيقة فأنصحك بأنّ تستمع إلى درس واحد فقط، حتّى لا تشعر بالملل.

5- يفضّل أن تقوم بتكرار الدروس لكي تتمكّن من فهمها جيّدًا، ولتستخدمها لاحقًا.

6- حاول أن تستخدم الكلمات والجمل الجديدة الّتي تعلّمتها لكي ترسخ في ذهنك.

***

كيف تتعلّم عن طريق اليوتيوب؟

اليوتيوب مليء بالقنوات التعليميّة الّتي تقدّم دورات كاملة لتعلّم مختلف اللغات، ولكي تتعلّم عن طريق اليوتيوب:

1- ابحث عن القناة الّتي ترغب في تعلّم اللغة عن طريقها.

2- ستجد بأنّ القناة بها قائمة"**playlist**" وضعت بها الفيديوهات التعليميّة مقسّمة على حسب المستويات التعليميّة أو على حسب المواضيع (قواعد، كلمات، محادثة، إلخ).

3- اختر ما ترغب في تعلّمه من القناة، سواء كان موضوعًا محدّدًا كالقواعد مثلًا، أو دورة متكاملة على حسب المستوى التعليمي الذي ترغب في دراسته.

4- قم بتحميل الفيديوهات، و أحضر كراسًا و قلمًا.

5- خصّص ساعة كلّ يوم لمشاهدة الفيديوهات الّتي قمت بتحميلها بالترتيب.

6- في أثناء مشاهدتك للفيديو قم بتكرار الكلمات والجمل الّتي تسمعها وقم أيضًا بتدوين أهمّ المعلومات الّتي تشاهدها، أو تقرؤها.

7- يمكنك تكرار الفيديو عدّة مرّات للتأكد من النطق ولكتابة أهمّ المعلومات.

8- في نهاية كلّ أسبوع قم بمراجعة لما كتبته في كراسك، وسيساعدك ذلك في تثبيت المعلومات.

***

كيف تتعلّم اللغة عن طريق الأفلام والمسلسلات؟

في السابق كنت أشاهد الأفلام الأمريكيّة بكثرة، خاصّة في العطلة الصيفية، أحيانًا كنت أشاهد ثلاثة أفلام في اليوم الواحد، ولكن لم أتعلّم منها اللغة الإنجليزيّة ولم أحفظ سوى بعض الكلمات والجمل.

وعندما شاهدت شابًّا خليجيًّا على اليوتيوب يتحدّث عن نجاحه في تعلّم اللغة الإنجليزيّة عن طريق الأفلام سألت نفسي: لماذا لم أنجح أنا في ذلك؟ لماذا بعد مشاهدتي لهذا العدد من الأفلام والمسلسلات الأمريكيّة لم أتمكن من تعلّم اللغة؟

***

وبعد تفكير طويل عرفت بأنّ ذلك يرجع لسببين:

1- كنت أشاهد الأفلام والمسلسلات المترجمة، وأركز فقط على الترجمة العربيّة.

2- كنت أشاهدها لغرض التسلية فحسب.

ثمّ تعلّمت الطريقة الصحيحة لتعلّم اللغات عن طريق الأفلام، وهي:

1- قم باختيار فيلم أو مسلسل من النوع الذي تفضّله.

2- يمكنك أن تبدأ بالأفلام المخصّصة للأطفال، أو بالرسوم المتحرّكة أيضًا، فاللغة المستخدمة فيها لغة بسيطة وسهلة الفهم.

3- يفضّل أن يكون الفيلم أو المسلسل محتويًا على **Subtitle** بلغته الأصلية.

4- شاهد الفيلم أو المسلسل، وليكن تركيزك على اللغة المستخدمة، وليس فقط على أزياء الممثّلين والمشاهد.

5- إن أعجبتك كلمة أو جملة أعد المشهد واكتبها كما هي مكتوبة في الـ **Subtitle**.

6- لكي تتعلّم عن طريق الفيلم أنصحك باختيار أفلام قصيرة، حتّى لا تشعر بالملل، ويصبح هدفك هو إنهاء الفيلم فحسب.

7- يمكنك أن تكرّر الفيلم أو أحد مشاهده لتقلّد اللهجة والنبرة الّتي يتحدّث بها أحد الممثّلين، وذلك سيساعدك في إتقان اللغة بشكل كبير.

كيف تحفظ مفردات جديدة؟

1- لا تتّبع المقولة القائلة "احفظ خمس كلمات كلّ يوم من القاموس ثنائي اللغة" ففي القاموس العادي ستجد العديد من المفردات الّتي تضعك في حيرة، ستجد بأنّ الكلمة الواحدة لها عدّة معانٍ ولن تستطيع التمييز بين استخدامات معانيها المختلفة، ولن يروقك حفظ خمسة معانٍ لكلمة واحدة! وأيضًا هذه الطريقة تعدّ خاطئة؛ لأنّك ستقوم فقط بتكديس كلمات في عقلك من دون ان يكون بينها أيّ رابط.

2- استخدم المعاجم المصوّرة، المميّز في المعاجم المصوّرة هو أنها شاملة، تجد بها المهن والآلات ومحتويات المنزل والنباتات وغيرها الكثير، والمفردات الموجودة في هذه المعاجم تجعلك تتعرّف على العديد من المفردات المهمّة الّتي يمكنك أن تستخدمها في محادثاتك، لأنّك ستتعلّم كلمات مرتبط بعضها ببعض تشعرك بأنّك بذلت جهدًا وأنجزت. فعندما تفتح على صفحة محتويات المنزل ستجد بأنّك حفظت محتويات المنزل وستتمكّن من الإجابة عن أيّ سؤال يخصّ محتويات المنزل.

3- استخدم القصاصات، يمكنك أن تتّبع الطريقة الّتي ينصح بها العديد من خبراء اللغات، والتي بنيت عليها العديد من تطبيقات وبرامج تعليم اللغات وهي الـــFlashcards ويمكنك أن تطبّقها بأنّ تحضر

قصاصات ورقية صغيرة وتكتب على كلّ قصاصة كلمة وعلى الوجه الآخر تكتب معنى الكلمة بلغتك الأمّ. كما يمكنك أيضًا أن تكتب صفة على وجه وعلى الوجه الآخر تكتب عكس هذه الصفة.

4- استبدل القاعدة القديمة "احفظ خمس كلمات كلّ يوم من المعجم" بالقاعدة الجديدة "احفظ خمس جمل كلّ يوم من كتابك التعليمي" فهذه القاعدة أفضل لأنها تساعدك على حفظ عدد أكبر من الكلمات كما أنها ترشدك إلى معرفة كيفيّة استخدام الكلمات في الجمل، و أيضًا تعلّمك كيف يمكنك بناء الجمل بلغتك الجديدة.

5- لا يكفي فقط أن تحفظ الكلمات بل يجب أن تستخدمها في الكتابة والمحادثة.

***

كيف تقرأ باللغة الجديدة؟

كلّما قرأت باللغة الجديدة أكثر ازددت فهما لها. عندما تقرأ ستتعرف على كيفيّة تركيب الجمل وعلى كيفيّة استخدام بعض التعبيرات الاصطلاحية الشائعة، وهذا سيساهم في زيادة حصيلتك من المفردات الجديدة الّتي يمكنك أن تستخدمها في الكتابة والمحادثة، ولكي تتمكّن من القراءة بلغتك الجديدة:

1- احفظ الأبجدية، فلن تتمكّن من القراءة إن لم تكن تحفظ الأحرف وهنا أنا أعني أن تحفظها حقًا، وليس أن تطلع عليها مجرّد الاطلاع.

2- ادرس القواعد الخاصة بنطق الأحرف، فنطق الأحرف يختلف غالبًا حسب موضعها في الكلمة، مثلا الحرف E في اللغة الإنجليزيّة ينطق في أول الكلمة ولكنّه لا ينطق في آخرها، وأيضًا حسب الأحرف الّتي تليه ففي اللغة الإيطاليّة مثلًا عندما يأتي الحرف G متبوعًا بالحرف N لا ينطق بينما ينطق في اللغة الإسبانية، لذا يجب عليك أن تتعرّف على قواعد نطق الأحرف لتتمكّن من القراءة.

3- ابدأ بقراءة الكلمات، لا تبدأ بقراءة نصوص أو محادثات بل ابدأ بالكلمات، ستجد العديد من الكتب المخصّصة لتعلّم المفردات، كما يمكنك أيضًا أن تقرأ كلمات المعجم بكلّ سهولة، فعملية القراءة تحتاج إلى تدرّج، تماما كالتدرّج الذي تعلّمنا به لغتنا الأمّ، بدأنا بالأحرف ثمّ الكلمات.

4- اقرأ قصصا قصيرة، بعد أن تتدرّب على قراءة الكلمات بشكل جيّد يصبح بإمكانك قراءة القصص، عندما تبدأ في قراءة القصّة القصيرة حاول أن تركّز فحسب على النطق الصحيح ولا تركّز على معاني الكلمات، فما يهمنا الآن هو القراءة فحسب.

ويفضّل في هذه المرحلة أن تقرأ قصصًا مخصّصة للأطفال.

5- اقرأ القصّة مرّتين، في المرّة الأولى ستقرأ فحسب، في المرّة الثانية ستقرأ فحسب ممسكًا بالقلم، لتضع خطًّا تحت الكلمات الّتي لا تعرف معانيها؛ لكي تبحث عنها فيما بعد.

6- ابحث عن نصوص مرفقة بملفات صوتيّة، يمكنك أن تحصل عليها من الإنترنت، في المرّة الأولى ابدأ بقراءة أحد النصوص من دون أن تستمع إلى التسجيل المرفق معه، ثمّ قم بتشغيل الملفّ الصوتيّ واستمع له لتعرف إن كنت قد قرأت جيّدًا أو لا، وأيضًا لتحاول أن تقرأ من جديد بلكنة المتحدث الأصلي للّغة.

7- يمكنك أن تقرأ أيّ شيء، بعد أن تدربت فترة على قراءة القصص القصيرة، والنصوص الأخرى، قد أصبح بإمكانك أن تقرأ في أيّ مجال آخر، على أن يكون من اختيارك أنت، يمكنك أن تقرأ كتابًا في مجال تخصصك أو مقالات عن أشياء تهمك أو مجلّات وروايات.

وفي هذه المرحلة يفضّل أن تطلب تصحيحًا لقراءتك أو لنسمِّه طلبًا لرأي شخص متمكّن، تواصل مع أحد أصدقائك الذين يتقنون اللغة الّتي تتعلّمها، أو تواصل مع أحد المتطوّعين في مواقع تبادل اللغات وقل له بأنّك ترغب في معرفة رأيه في قراءتك.

***

كيف تتعلّم اللغات عن طريق الكتب؟

التعلّم عن طريق الكتب لا يحتاج إلى الكثير من الإرشادات والخطوات، لكن يهمّني أن تعرف بأنّ كتب تعليم اللغات تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

النوع الأوّل: تعلّم اللغات بدون معلّم

ما يجده البعض مميّزًا في هذه الكتب هو أنها صغيرة الحجم وثنائيّة اللغة، بالإضافة إلى كتابة النطق فيها باللغة العربيّة، وبكلّ تأكيد عناوينها جذابة " تعلّم الصينيّة في 10 أيام"! وغيرها من العناوين.

نسبة قليلةٌ جدًّا من هذا النوع تكون خالية من الأخطاء، سبق أن وجدت كتابًا لتعليم اللغة الإسبانية مليء بالجمل الإيطاليّة، لذلك أنا لا أنصحك باقتنائها، إلّا إن كانت صادرة عن دار نشر موثوق بها.

***

النوع الثاني: الكتب ثنائيّة اللغة المزوّدة بـCD

هذا النوع من الكتب مفيد جدًّا للمبتدئين، ولمن هم في المستوى المتوسّط أيضًا ببساطة يمكنك اقتناء كتاب ثنائي اللغة، عربي ألماني أو عربي هندي، على سبيل المثال، والبدء في التعلّم بكلّ سهولة حيث ستجد

الشرح الوافي لكلّ ما ترغب في معرفته وستستمع إلى كلّ كلمة وجملة لتتمكّن من نطقها بالشكل الصحيح.

ويمكنك أيضًا أن تستخدم لغتك الثانية لتتعلّم لغتك الثالثة، إن كنت تتقن الإنجليزيّة وترغب في تعلّم الفرنسيّة اقتنِ كتابًا ثنائي اللغة إنجليزي/فرنسي، وتعلّم الفرنسيّة عن طريق الإنجليزيّة، أو إن كنت تتقن الإيطاليّة وترغب في تعلّم الروسيّة اقتنِ كتابًا ثنائي اللغة إيطالي/روسي وتعلّم الروسيّة عن طريق الإيطاليّة، وهذه الطريقة ستمكّنك من مراجعة لغتك الثانية وتزيد من إتقانك لها.

النوع الثالث: الكتب احادية اللغة:

وهذه الكتب تكون صادرة عن دور نشر أو جامعات أجنبية، ككتب **Oxford** الإنجليزيّة، وكتب **Edilingua** الإيطاليّة وغيرها. تناسب هذه الكتب من لديهم خلفية جيّدة جدًّا عن اللغة المراد تعلّمها، ولكن إن كنت مبتدئا وترغب في التعلّم من هذه الكتب ستجد بعض الصعوبات من ناحية الترجمة، لأنّك ستضطر إلى ترجمة كلّ كلمة وجملة تقرؤها، وستصادفك بعض الأفعال المصرفة الّتي لن تجدها في القاموس، وأيضًا بعض الأقوال الشائعة الّتي لا يمكن ترجمتها حرفيًا، لذا فإن كنت مصمّمًا على التعلّم من هذه الكتب وأنت مبتدئ أنصحك أن تؤجل الأمر قليلًا حتى تتعلّم القليل عن هذه اللغة، عن طريق كتاب ثنائيّ اللغة أو عن طريق أيّ وسيلة تعليميّة أخرى ثمّ ارجع وافتح كتابك وواصل مسيرتك التعليميّة.

"قم بصنع مذكرة خاصّة للكلمات الجديدة تكون مصممة خصيصى لتحقق بها أقصى استفادة. وربما ترغب في حفظ كلماتك الجديدة بالترتيب نفسه الذي اكتشفتها به. أو ربّما ترغب في تصنيفها في مجموعات مثل الأسماء، والأفعال، والصفات، إلخ. أو ربّما ترغب في الاحتفاظ بها في داخل السياق الذي وجدتها به (روايات طويلة، أو قصائد، أو نصوص، إلخ)"

توني بوزان كاتب بريطانيّ

هل يجب عليك أن تدرس القواعد؟

عندما يسألني أحد الطلبة أو الأصدقاء "هل يجب أن أدرس القواعد؟" عادة أجيب عن هذا السؤال بـــ"نعم".

نعم أعزّائي دراسة القواعد أمر مهم جدًّا لإتقان أيّ لغة، لعدّة أسباب، أذكر منها:

1- دراسة القواعد تساعدك في فهم تركيبة اللغة.

2- دراسة القواعد تجعلك تفهم ما تسمعه، وما تقرؤه بشكل أفضل.

3- دراسة القواعد تختصر عليك الوقت الذي ستقضيه في التوقّف بين كلّ جملة وأخرى لأنّك لم تستطع أن تتعرّف على زمن الفعل، أو لأنّك لم تتعرّف على أداة الرّبط بين الجملتين.

4- دراسة القواعد سترفع عنك الحرج في المحادثة، لكي لا تقول "أنا يريد أن نشتري"! مثلًا.

5- دراسة القواعد ستجعلك متمكّنا من الكتابة باللغة الّتي تدرسها، فالكتابة لا تعتمد على الكلمات فحسب بل ترتكز على القواعد.

وهناك سؤال آخر أسمعه عن دراسة القواعد وهو: كيف أدرس القواعد؟

وإجابتي الدائمة عن هذا السؤال بسيطة جدًّا، وستجد بها خيارات سيناسبك أحدها:

1- يمكنك تعلّم قواعد أيّ لغة عن طريق تطبيقات تعليم القواعد الخاصة بالأجهزة اللوحيّة.

2- يمكنك أن تدرس القواعد عن طريق كتاب مخصّص لتعليم القواعد للأطفال.

3- يمكنك أيضا أن تدرس القواعد من الجزء المخصّص لها في كتابك التعليمي، ففي الكتب التعليميّة ككتب Face2Face وغيرها ستجد جزءًا خاصًّا بشرح القواعد.

4- من أسهل الطرق لدراسة القواعد قنوات اليوتيوب، ولكن عليك أولًا أن تختار قناة يديرها شخص متخصّص في اللغة، وليس من هواة اللغات فحسب.

5- سواء اخترت التطبيق أو الكتاب أو اليوتيوب، فالمهم هو أن تدرس القواعد بالتسلسل.

***

كيف تكتب باللغة الجديدة؟

1- تعلّم أساسيات الكتابة باللغة الّتي تريدها، على سبيل المثال إن كنت ترغب في الكتابة باللغة الإيطاليّة فمن المهم جدّا أن تعرف بأنّ الحرف Q له قاعدة خاصّة، وهي أنه يأتي دائمًا متبوعًا بالحرف U ثمّ حرف متحرّك، وأيضًا إن كنت ستكتب باللغة التركيّة فيجب أن تعرف الفرق بين بعض الأحرف الّتي تبدو متشابهة مثل S وŞ أو G وĞ، فتغيير حرف واحد في الكلمة قد يغير معناها كليًّا.

2- اهتم بالقواعد، فمن السّهل أن تتحدّث باللغة الّتي تريدها ولكن من الصعب أن تكتب بها إن لم تكن مطّلعا بشكل جيّد على قواعد هذه اللغة، لذا يجب عليك أن تهتم بدراسة القواعد، لا أقول بانه يجب عليك أن تدرس كلّ القواعد بشكل مفصل، بل يكفي فقط أن تدرس القواعد الّتي ستستخدمها.

3- اطّلع على علامات الترقيم في اللغة الّتي ستكتب بها، عليك أن تعرف إن كان هناك اختلاف في استخدام علامات الترقيم بين لغاتك

السابقة واللغة الّتي ترغب في الكتابة بها الآن، فعلى سبيل المثال في اللغة الإسبانية يتمّ استخدام بعض علامة الترقيم في نهاية الجملة أو الكلمة وفي بدايتها ¡Si está lloviendo،¿Cómo está? !

4- ابحث عن الكلمات الأكثر استخداما، غالبا ستجد كتبًا أو فيديوهات مخصّصة للكلمات الأكثر استخداما في اللغة الّتي تتعلّمها، اطلاعك على هذه الكتب والفيديوهات سيفيدك في زيادة حصيلتك من المفردات الّتي من الممكن أن تستخدمها في مواضيعك الإنشائية.

5- القراءة باللغة الّتي تتعلّمها تعتبر خطوة أساسية نحو الكتابة، سواء قرأت مقالات صحفية أو كتبًا تعليميّة أو قصصًا وروايات فأنت ستستفيد بكلّ تأكيد، لأنّك ستطلع على كيفيّة بناء الجمل وستجد العديد من الكلمات والصيغ الجاهزة الّتي يمكنك استخدامها في كتاباتك، على أن يكون ما تقرؤه مناسبا للمستوى التعليمي الذي وصلت إليه. اجعل القراءة عادة يومية.

6- ابدأ بمواضيع سهلة وقصيرة، يمكنك البدء بالكتابة عن مواضيع سبق لك دراستها أو قراءتها، هذه البداية ستجعلك تتحمّس أكثر؛ لأنّك لن تجد نفسك أمام مواضيع ليس لك دراية بها ولا تملك مفردات تستخدمها في كتابتها.

7- اطلب تصحيحًا لما كتبته، إن كنت في المستويات الأولى من تعلّم اللغة فبالتأكيد سيصعب عليك معرفة إن كان ما كتبته صحيحًا أو لا، لذا يفضّل أن تطلب التصحيح من أصدقائك الذين يتقنون اللغة أو من أحد

المواقع الّتي تقدّم هذه الخدمات مثل italki وlang-8 وغيرها، ولا تكتفِ فقط بالتصحيح، بل اسال أين كان الخطأ ولماذا، ثمّ قم بإعادة ما كتبته بالشكل الصحيح.

8- لا تنس بأنّ الكتابة ما هي إلّا تعبير، إن كانت لديك الكلمات والقواعد فبإمكانك أن تكتب، ولكي لا تستصعب الأمر سأقترح عليك بعض المواضيع السهلة، الّتي يمكنك أن تبدأ بها:

اكتب عن منزلك أو عن روتينك اليومي، أو عن هوايتك المفضّلة أو معلومات عن وظيفتك، كما يمكنك أيضا أن تكتب ملخّصًا لموضوع قرأته أو رسالة إلى صديق أو حبيب. وأيضًا يمكنك أن تكتب محادثة قصيرة بين شخصين، أو معلومات عن فنّانك المفضّل، أو اكتب سيرتك الذاتية بشكل مختصر، أو اكتب عن نفسك أو عن أحد أصدقائك.

***

كيف تتحدّث باللغة الجديدة؟

أكثر مهارة يسعى لإتقانها متعلّمو اللغات الأجنبية هي المحادثة، ويتمكّن البعض من إتقانها بينما يفشل آخرون، ولكي تكون أنت من ضمن من يتقنون المحادثة باللغة الّتي تتعلّمها، قم بالآتي:

1- أتقن قواعد النطق، حاول أن تميّز بين الأحرف المتشابهة مثل B و Pأو V وF، ففي كثير من الأحيان يتغيّر معنى الكلمة إن نطقت أحد الأحرف بشكل خاطئ.

مثال على ذلك الفرق الشاسع بين الكلمتين الإيطاليتين Bomba وPompa والكلمتين الانجليزيّتين Life و Live.

2- اقرأ المحادثات الموجودة في كتابك التعليمي، واستمع إلى التسجيل المرفق بها، وحاول أن تقلّد ما تسمعه، لا تتحدّث بنبرتك المعتادة بل قلّد ما تسمعه حرفيًّا يمكنك أيضًا أن تجد العديد من المحادثات على الإنترنت.

3- شاهد فيديوهات لتعليم المحادثة، وشاهد أيضًا مسلسلات وأفلامًا باللغة الّتي تتعلّمها.

4- تحدّث لتختبر نفسك، بعد أن تدربت على تقليد المتحدّثين الأصليّين، وشاهدت العديد من الفيديوهات، يمكنك أن تثق بنفسك وتبحث عن من تتبادل معه الأحاديث بلغتك الجديدة.

سواء كان من ستتحدث معه صديقك أو قريبك، أو أحد المتطوّعين بمواقع تبادل اللغات، فحاول ألّا تتحدّث إلا في مواضيع سبق لك معرفتها أو قراءتها، لأنّك إن حاولت أن تتحدّث في موضوعات لا تعرفها فغالبًا ستجد نفسك صامتًا؛ لأنّك لا تملك كلمات وجملًا يمكنك استخدامها.

5- يجب عليك إلا تشعر بالحرج إن توقفت قليلًا في أثناء المحادثة؛ لتبحث عن كلمة مناسبة، أو إذا أخطأت في استعمال إحدى القواعد، تذكّر بأنّك في البداية، وهذه اللغة ليست لغتك الأمّ.

6- لممارسة المحادثة والتدرب عليها أكثر يمكنك أن تخصّص يومًا في الأسبوع، على الأقلّ، للتدرّب مع أحد أصدقائك لقراءة المحادثات الموجودة في كتابك، أو للحديث في موضوعات أخرى.

في هذا اليوم حاولا أنت وصديقك أن تتحدّثا باللغة الجديدة فقط.

***

كيف تتعلّم في أثناء نومك؟

عام **2015** قام الباحث الألماني **Björn Rasch** بإجراء تجربة في مختبر بجامعة **Freiburg** الألمانية، لتأكيد النظريّة الّتي تقول بانّه يمكن للإنسان ان يتعلّم في أثناء النوم، قام الباحث باختيار مجموعة من متحدّثي اللغة الألمانية وطلب منهم أن يتعلّموا كلمات هولندية لم يسبق لهم معرفتها من قبل، ثمّ قام بتقسيم المشاركين إلى مجموعتين، مجموعة سمح لها بالنوم والثانية بقيت مستيقظة، وقام بتشغيل تسجيل صوتيّ يحتوي على الكلمات الّتي تعلّموها في بداية التجربة.

وبعد نحو **4** ساعات أيقظ المجموعة النائمة وقام باختبار كلّ المشتركين ليعرف مدى فهمهم وحفظهم للكلمات.

وظهرت نتائج هذه التجربة في الدورية العلمية Nature Communication وتبيّن بأنّ سماع المفردات في أثناء النوم ساعد على تذكّر الكلمات بشكل أفضل، ومن ثم فإنّ المشاركين الذين لم يناموا لم يتمكنوا من تذكّر المفردات الجديدة، وعن هذه النتيجة قال الباحثون بأنّ الاستماع في أثناء النوم يعمل على تعزيز إمكانيّة حفظ المفردات الجديدة.

وبناء على هذه التجربة يمكنك أنت أيضًا أن تتعلّم في أثناء نومك، إن قمت بالتالي:

1- اختر المفردات أو القطعة الّتي ترغب في حفظها.

2- قبل أن تنام مباشرة استمع إلى ذلك الملفّ الصوتي.

3- عندما تنتهي من الاستماع قم بتشغيل وضع التكرار وحضّر نفسك للنوم.

4- حاول ألّا يكون الصوت مرتفعًا حتّى لا تشعر بالإزعاج.

5- اختبر نفسك صباحًا هل حفظت تلك المفردات؟

***

هل يمكنك أن تتعلّم لغتين في الوقت نفسه؟

هذا السؤال يأتيني من عشاق اللغات الشرهين، الذين يرغبون في تعلّم العديد من اللغات في وقت قصير، وإجابتي على هذا السؤال هي: نعم يمكنك ذلك، ولكن:

1- لا تبدأ في تعلّم لغتين متشابهتين في الوقت نفسه:

يعتقد البعض بأنّ تعلّم اللغات المتشابهة أمر جيّد، ولكنّه ليس جيّدًا أبدًا؛ لأنّه يعمل على تشويش دماغ المتعلّم، بسبب التقارب الشديد بين اللغات الذي يجعل المتعلّم المبتدئ يخلط بينهما. لذا أنصحك بأنّ تتعلّم لغات مختلف بعضها عن بعض ولا يوجد بينها أيّ تقارب.

2- خصّص وقتًا لكلّ لغة. لا تتعلّم اللغتين في الجلسة نفسها، بل اجعل لكلّ لغة وقتًا خاصًّا بها، يمكنك أن تتعلّم واحدة في الصباح والأخرى في المساء، أو اجعل لكلّ لغة يومًا خاصًّا بها.

3- إن لم تكن مضطرًّا لا تقم بهذا الأمر وتعلّم لغة واحدة ثمّ انتقل إلى اللغة الأخرى.

***

انتبه إنه فخّ!

الفخّ الذي يقع فيه العديد ممّن يتعلّمون اللغة الثانية والثالثة، وما بعدهما، يسمّى بالفرنسيّة "faux amis" وبالإنجليزية "false friends"، أمّا بالعربية فاختلف العديد على مسمّاه منهم من أسماه بـ"الأصدقاء المزيفين" كترجمة حرفية للمصطلح ومنهم من فضل تسميته بـ"أشباه النظائر".

هذا المصطلح يطلق على وجود كلمتين في لغتين، مختلفتين، متشابهتين في الكتابة أو في النطق، ولكن لهما معنى مختلفًا في كلّ لغة، مثال على ذلك:

في السنوات الماضية حدثت ضجّة في إسبانيا بسبب الإعلان عن معجون الأسنان الأمريكي، والسبب في ذلك هو أنّ كلمة "Colgate" باللغة الإسبانية تعني "اشنق نفسك".

الكلمة السريانية "Laham" لا تعني "لحمًا" كما يخيل لنا بل هي تعني "الخبز".

كلمة "Camera" الإيطاليّة تعني "غرفة" وكلمة "Camera" الإنجليزيّة تعني "آلة التصوير".

كلمة "Pane" الإيطاليّة تعني "خبز" وكلمة "Pane" الإنجليزيّة تعني "لوحًا زجاجيًّا".

كلمة "Saiyaara" الهنديّة تعني "كوكبًا" ولا تعني "سيارة" كما في اللغة العربيّة.

كلمة "Ben" التركيّة تعني "أنا أكون" و"Ben" بالإنجليزيّة هو اسم لشخص "بن".

كلمة "Durak" التركيّة تعني "مكان توقف القطار" و"Durak" الروسيّة تعني "غبيًّا / مجنونًا".

من هذه الأمثلة وغيرها ننتبه إلى أنّنا يجب ألّا ننخدع بالكلمات المتشابهة ونحسب أن لها المعنى نفسه، بل يجب أن نرجع إلى المعجم لنتأكّد.

***

معوّقات في طريق تعلّم اللغات:

يخبرنا Benny Lewis في حديثه على مسرح "TEDx" عن المعوّقات الخمسة الّتي تدور في أذهان من يرغبون في تعلّم اللغات، أو الّتي قد تقف في طريق تعلّمهم لها:

العائق الأوّل: ليس لديّ موهبة فطرية في تعلّم اللغات.

العائق الثاني: أنا كبرت جدًّا على تعلّم اللغات.

العائق الثالث: لا أستطيع السفر لتعلّم اللغة كأهلها.

العائق الرابع: ذاكرتي ضعيفة.

العائق الخامس: سيسخر مني جميع المتحدّثين بطلاقة.

وقبل أن تقف عزيزي القارئ عند أحد هذه المعوّقات تذكّر بأنّها "في ذهنك فقط" وبكلّ تأكيد سأرشدك إلى كيفيّة التغلب عليها في حال فكّرت أن تقف عندها!

***

كيف تتغلب على المعوّقات الخمسة؟

العائق الأوّل: ليس لديّ موهبة فطرية في تعلّم اللغات:

أتذكر تلك المواد الّتي قمت بدراستها في المرحلة الإعدادية والثانوية؟

فيزياء ورياضيات واحياء دقيقة وبلاغة ووو؟؟؟

لم تكن مواد جديدة واستطعت أن تستوعبها؟ هل كنت تمتلك قدرات خارقة قد انطفأت الآن ؟؟؟ لا!

إذًا لا أهمّية للموهبة في تعلّم اللغات ما دامت الرغبة موجودة.

***

العائق الثاني: أنا كبرت جدًا على تعلّم اللغات

هل تشاهد التلفاز وتحفظ أسماء الممثلين ومقدّمي البرامج؟

هل تشاهدين برامج الطبخ وتحفظين مقادير الأكلات؟

إن كانت إجاباتكم نعم فهذا يعني أن قدراتكم العقلية ممتازة وسنكم مناسبة جدًا لتعلّم اللغات.

***

العائق الثالث: لا أستطيع السفر لتعلّم اللغة كأهلها

إن كان لديك حاسوب أو جهاز لوحي متّصل بالإنترنت إذا بإمكانك السفر عن طريق الإنترنت! ببساطة يمكنك الدخول إلى مواقع تبادل اللغات حيث تجد مئات المعلمين والمتعلّمين مستعدين لمساعدتك لكي تتعلّم لغتهم.

العائق الرابع: ذاكرتي ضعيفة

هل ما زلت تمتلك القدرة على التجول بسيارتك والعودة إلى منزلك دون نسيانك لعنوان المنزل؟ هل تحفظين أين تضعين سوارك الذهبي والفستان الأزرق؟

إن كانت إجاباتكم "نعم" إذا ذاكرتكم ليست ضعيفة ولن تعانوا أبدًا هذه المشكلة إن ركزتم جيّدًا معنا وتعلّمتم كيف يمكنكم أن تتعلّموا وفقًا لنمطكم في التعلّم!

العائق الخامس: سيسخر مني جميع المتحدّثين بطلاقة

هم الآن يتحدّثونها بطلاقة ولكن قبل ستّة أشهر أو سنة من الآن كيف كانوا؟ كانوا مثلك أنت!

أخبرهم بأنّك ترغب في الاستفادة من خبراتهم لتكسر ذلك الحاجز.

***

خمس نصائح:

1- اللغة في كلّ مكان: غير لغة هاتفك وحاسوبك إلى اللغة الّتي تتعلّمها.

2- إياك والكلمات! لا تستمع إلى تلك النصيحة "احفظ 5 كلمات كلّ يوم"! بل احفظ 3 جمل كلّ يوم.

3- صديق من ذلك البلد: جدْ لك صديقًا من البلد الذي تتعلّم لغته وأخبره بأنّك تريد أن تشاركه ما تعلّمته.

4- أدرس يوميًّا: خصّص وقتا لتعلّم اللغة سواء كان يوميًّا أو أسبوعيًّا، يمكن أن تكون المذاكرة في المنزل أو مع صديق أو عن طريق الإنترنت.

5- لا وجود لـــنظرية تويكس في عالم اللغات! هنا "تويكس اليمين مش زي تويكس الشمال"، الكتب والمواقع والفيديوهات التعليميّة الخاصة بتعلّم اللغات يختلف بعضها عن بعضها، ولكلّ منها طريقته ومنهجه الخاص، ولكن كلّ الطرق تؤدّي إلى روما "اللغة"!

***

الفصل الرابع

حقيبة اللغات



أنت تملك بالفعل المحرّك الذي تحتاجه (عقلك) لتتكيف وتنجح في العالم، كلّ ما تحتاجه هو الأدوات والوسائل لتشغيل المحرك بقدر من الفعالية والكفاءة... فكر فيها على هذا النحو فحسب، فقوة عقلك وقدرتك على التعلّم تشبه الفضاء. فما تستخدمه منها فعليًا هو مجرّد شيء لا يذكر مقارنة بقدراتك الحقيقية. فمهما يكن مستوى قدراتك الحالي.. يمكنك أن تحقق الأفضل!

كيفن بول



تمهيد

بعد أن تعرّفت على التعلّم الذاتيّ وكيف يمكنك أن تكون متعلّمًا ذاتيًّا، وبعد أن اخترت إحدى الطرق التعليميّة لكي تتّبعه، حان الوقت الآن لكي تكون متعلّمًا ذاتيًّا وتعتمد على نفسك في عمليّة جمع المصادر التعليميّة الّتي سترافقك طوال رحلتك في عالم اللغات.

لذا ستبدأ في ملء حقيبتك بتطبيقات ومواقع وكتب وفيديوهات لتعلّم نفسك بنفسك..

ولا تنس أنّنا اتّفقنا على أن تكون أنت المعلّم "الذي سيقوم بتجميع المواد التعليميّة "والمتعلّم" الذي سيستخدم تلك المواد ليتعلّم بها اللغات"..
ستعلّم نفسك بنفسك!

"إن لغة واحدة تضعك على ممرّ الحياة، أمّا اللغتان فتفتحان لك كلّ الأبواب في طريقك".

فرانك سميث باحث في مجال اللغات

***

أفضل 25 موقعًا لتعلّم اللغات:

1- موقع About.com

يختصّ هذا الموقع بتعليم سبع لغات، هي الإنجليزيّة والفرنسيّة والإيطاليّة والإسبانية والصينيّة واليابانيّة والألمانية.

2- موقع Aldarayn

أكاديميّة ملتقى الدارين تقدّم العديد من الدروس المميّزة لتعليم اللغات باللغة العربية.

3- موقع Babbel

يقدّم لك هذا الموقع دروسًا عن القواعد والكلمات والجمل، بالإضافة إلى دورة متكاملة لتعليم اللغة الّتي تريدها، وبالبحث في أقسام الموقع ستجد منتدى خاصًّا لمعلّمي ومتعلّمي اللغات حول العالم ممّا سيتيح لك الفرصة للتحدث باللغة الّتي تتعلّمها.

4- موقع BBC Languages

موقع غني بالمواد التعليميّة بأكثر من 40 لغة. يعتبر من أفضل المواقع.

5- موقع Busuu

دراسة قامت بها جامعة سيتي في نيويورك أثبتت أن دراسة 12 ساعة في موقع "Busuu" تعادل دراسة فصل أكاديمي في الجامعة، فقط ادخل إلى الموقع واكتشف بنفسك.

6- موقع Coniugazione.reverso

موقع لتصريف الأفعال للّغات الإيطاليّة والإنجليزيّة والفرنسيّة والإسبانية والألمانية والعبريّة.

7- موقع Duolingo

من أشهر مواقع تعليم اللغات وأفضلها، يتميز بطريقته في طرح الدروس والدورات التعليميّة المبنية على التعلّم عن طريق اللعب، بالإضافة إلى أنه يتيح لك فرصة مشاركة مستواك في التقدم وآرائك مع مستخدمي الموقع.

8- موقع En.booksee.org

من هذا الموقع يمكنك تحميل كلّ الكتب الإلكترونية الّتي ترغب في الحصول عليها.

9- موقع Euronews

هذا الموقع ليس إخباريًّا فقط بل هو ثقافي وتعليمي أيضًا، حيث يمكن أن تقرأ أخبارًا مقالات بعدّة لغات ويمكنك التبديل بينها لتجد أن لديك نصوصًا ثنائيّة اللغة في مختلف المجالات.

10- موقع Forvo

إن واجهتك أيّ كلمة ورغبت في معرفة النطق الصحيح لها فلن تجد أفضل من هذا الموقع لمساعدتك.

11- موقع FSI-languages

من أفضل المواقع المليئة بالدورات التعليميّة، حيث ينشر هذا الموقع دورات لتعليم اللغات تتبع ثلاثة من أكبر المعاهد التابعة لحكومة الولايات المتّحدة.

12- موقع Gen.lib.rus.ec

هذا الموقع من أكبر مواقع تحميل الكتب الإلكترونية وأفضلها.

13- موقع Italki

صمّم الموقع ليكون مدرسة مجانية لتعليم اللغات.

14- موقع Lang-8

في حال قمت بكتابة قطعة باللغة الّتي تتعلّمها ولست متأكّدًا إن كانت صحيحة أم لا، أنصحك بدخول هذا الموقع وطلب المساعدة من المتطوّعين.

15- موقع Languageguide

إن كنت مبتدئًا وترغب في تعلّم اللغات بكلّ بساطة أنصحك بهذا الموقع.

16- موقع Learnalanguage

العديد من مصادر تعلّم اللغات ستجدها في هذا الموقع مقسّمة إلى كلمات وعبارات وجمل ودورات.

17- موقع LingQ

يتيح لك الموقع إمكانيّة اختيار المستوى الذي ترغب في دراسته لكي تبدأ رحلتك في التعلّم وجمع النقاط، وإن استصعب عليك أمر يمكنك البحث عن معلّم عن طريق الموقع لمساعدتك.

18- موقع Livinglanguage

هنا ستجد العديد من اللغات لتتعلّمها عن طريق البطاقات التعليميّة بالإضافة إلى الملفّات الصوتيّة والكتب الجاهزة للتحميل.

19- موقع Loghaty

بوابة لغاتي التعليميّة أفضل موقع عربي لتعليم العديد من اللغات، الموقع مقسّم إلى منتديات وبكل منتدى ستجد قسمًا للكتب، والصوتيّات والمرئيات، والقواعد وغيرها من الأقسام.

20- موقع Lonweb

موقع "languages on the web" لمحبّي قراءة القصص، يقوم الموقع بعرض العديد من القصص القصيرة بلغات مختلفة مترجمة إلى الإنجليزيّة.

21- موقع Memrise

200 لغة وأكثر من 300 ألف دورة تعليميّة، بالإضافة إلى تدريبات وألعاب لغويّة ستجدها في هذا الموقع.

22- موقع Openculture

الموقع الشامل! في هذا الموقع ستجد كلّ ما أنت بحاجة إليه لتتعلّم العديد من لغات العالم.

23- موقع transparent language

موقع غني بكل ما تحتاجه لتعلم اللغات، يمكنك أن تكتفي فقط بهذا الموقع!

24- موقع Tunein

إذاعات العالم ستجدها مجتمعة في هذا الموقع، مّما يتيح لك فرصة الاستماع للّغة الّتي تتعلّمها من أفواه أهلها.

25- موقع Wordreference

معجمك الشامل، يقدّم هذا الموقع ترجمة للكلمات، بمختلف اللغات، مع إعطاء أمثلة لاستخدامها في الجمل.

***

"إنّ اللغة هي ترسانة الأسلحة الخاصة بالعقل البشري"

كوليردج شاعر إنجليزي

***

أفضل قنوات يوتيوب لتعليم اللغات:

قنوات اللغة الإنجليزيّة:

1- قناة VOA Learning English

تعلّم الإنجليزيّة الأمريكيّة عن طريق مشاهدة التقارير المنوّعة الصادرة عن إذاعة صوت امريكا وقراءتها.

2- قناة JenniferESL

جينيفر تقدّم دروسا لتعلّم اللغة الإنجليزيّة الأمريكيّة الرسميّة، بالإضافة إلى اللهجة العامّية وكيفيّة فهمها.

3- قناة Speak English with Mr Duncane

من أكثر القنوات متابعة على يوتيوب قناة مستر دانكن لتعليم المحادثة بالإنجليزية البريطانية.

4- قناة BBC Learning English

قناة إذاعة بي بي سي البريطانية قناة شاملة لكلّ ما يخصّ اللغة الإنجليزيّة.

5- قناة Ihab Ramzi

من أفضل القنوات العربيّة لتعليم اللغة الإنجليزيّة، قناة إيهاب رمزي شاملة للقواعد والمحادثة بطريقة مرحة بعيدة عن التعقيد.

***

قنوات اللغة الفرنسيّة:

1- قناة Alexa polidoro

إن كنت ممن يشعرون بالملل بسرعة، فهذا القناة تناسبك، أليكسا تقدّم فيديوهات قصيرة مدّتها لا تتجاوز الدقيقتين بطريقة فكاهية.

2- قناة Comme une francaise

تشاركك القائمة على هذه القناة كلّ خبراتها الّتي تعلّمتها في فرنسا من اللغة إلى العادات والتقاليد لتعلّمك كيف تصبح فرنسيًّا.

3- قناة Corner French bistro

إن كان نمط تعلّمك هو النمط البصريّ فستتعلّم الفرنسيّة من الأنمي وأفلام الكرتون مع هذه القناة الرائعة.

4- قناة Francaise avec Pierre

تعلّم المحادثة وأهمّ التعبيرات الشائعة المستخدمة باللغة الفرنسية.

5- قناة french4arab

تعلّم الفرنسيّة بالعربية مع هذه القناة، من الأبجدية إلى تكوين الجمل، وقراءة النصوص.

***

قنوات اللغة الإسبانية:

1- قناة Thespanishblog

تقدّم لاورا على قناتها دروسا تشكل دورة متكاملة لتعليم اللغة الإسبانية من المستوى المبتدئ إلى المتقدّم.

2- قناة Professor Jason

البروفيسور جاسون يقدّم لك دروسًا في قواعد اللغة الإسبانية من المستوى المبتدئ إلى المتقدّم، بالإضافة إلى قراءة وتحليل بعض النصوص الإسبانية.

3- قناة Learnspanish1

من أفضل القنوات الّتي تقدّم دروسا لتعلّم الإسبانية مرفقة بتمارين تقدّم في نهاية كلّ درس، إن قمت بحلها فإنك ستضمن ثبات المعلومات الّتي حصلت عليها.

4- قناة SpanishWithRocio's

العديد من المحادثات المنوّعة ستجدها في هذه القناة.

5- قناة Esaudio

هنا ستجد شرحا لكلّ قواعد اللغة الإسبانية.

***

قنوات اللغة الإيطاليّة

1- قناة Learn Italian، live from Italy

إن كنت تنوي السفر إلى إيطاليا سيساعدك ماركو في التحضير لرحلتك، عن طريق ثلاثة مستويات تعلّمك أهمّ الكلمات والجمل الّتي ستستخدمها عند وجودك بإيطاليا، وأيضًا يعرفك على عادات الشعب الإيطالي.

2- قناة Italian pod 101

لا تكتمل قائمة موقع pod101 من دون اللغة الإيطاليّة.

3- قناة Italy Made Easy

يقدّم مانو اللغة الإيطاليّة بأسلوب فكاهيّ بعيد عن التعقيد، لدرجة أنه سيعلمك كيف تتحدّث مع الإيطاليين حتّى وإن كنت لا تجيد اللغة الإيطاليّة.

4- قناة One World Italiano

تعلم اللغة من أهلها عن طريق قناة فيرونيكا التي ستعلمك أساسيات اللغة الإيطالية بطريقة ممتعة ومبسطة.

5- قناة Verbademy

إن كنت تبحث عن أهمّ الأفعال الإيطاليّة والقواعد الأساسيّة لهذه اللغة، فهذه القناة حتما ستفيدك.

وقناتي المتواضعة قناة: **Lingua italiana Siham Ahmeed**

***

قنوات اللغة التركيّة:

1- قناة تركيا جنّة الأرض.

تقدّم لك اللغة التركيّة بالعربية مقسّمة إلى ثلاثة مستويات.

1- قناة تعلّم اللغة التركيّة بسهولة tr/ar

إن كنت من المبتدئين وترغب في تعلّم مفردات وجمل تركيّة بسيطة فستجد في هذه القناة ما تبحث عنه بالعربية.

3- قناة Learn Turkish with TurkishClass101.com

قائمة 101 لا تخلو من اللغة التركيّة.

4- قناة Mehmet Seyhan

على هذه القناة ستجد العديد من الدروس لتعليم اللغة التركيّة للمبتدئين.

5- قناة FCLangMedia

نظرا لأهمية دراسة القواعد أنصحك بمتابعة هذه القناة، الّتي تحتوي على شرح كامل لقواعد اللغة التركيّة.

***

قنوات اللغة الألمانية:

1- قناة Deutsch für Euch

قناة مناسبة جدًّا للمبتدئين حيث تقوم فيها كاتيا بالتركيز على النطق الصحيح للحروف والكلمات، بالإضافة إلى تقديم دروس منوّعة لتعلّم الألمانية.

2- قناة Girls4teaching

تعلّم الألمانية مع إيفا من الأبجدية إلى كيفية تكوين الحوارات.

3- قناة Deutsch happen

إن تابعت هذه القناة فستتمكّن من التغلب على العوائق، وتجنب الأخطاء الّتي من الممكن أن تواجهها عندما تتعلّم اللغة الألمانية.

4- قناة Hassan Abdelaziz Khatab

من الأبجدية الألمانية إلى تصريف الأفعال ومن المحادثة إلى الاختبارات، جولة ممتعة مع حسن إسماعيل.

5- قناة ملتقى الدارين

تقدّم أكاديميّة ملتقى الدارين دورة كاملة لتعلّم اللغة الألمانية، فحسب ادخل للقناة وستجد اللغة الألمانية في قائمة التشغيل.

***

قنوات اللغة الروسيّة:

1- قناة Weekly Russian

ناتاليا تقدّم دروسًا مبسّطة للمبتدئين في هذه القناة، كما تطرح العديد من القنوات الأخرى الّتي تختص بالأغاني والأفلام المساعدة في تعلّم اللغة الروسيّة.

2- قناة Egylearn

على هذه القناة ستجد دورة لتعليم اللغة الروسيّة للمبتدئين بالعربي.

3- قناة Fun Russian

في هذه القناة تقوم فيكتوريا بتقسيم الدورة التعليميّة لتعلّم اللغة الروسيّة إلى 22 فصل، تعلّمك اللغة الروسيّة من الأبجدية، ممزوجة ببعض الكلمات العاميّة الّتي ستستخدمها في حال سفرك إلى روسيا.

4- قناةRU-LAND Virtual Russian Language Club

من أفضل القنوات الّتي تقدّم الدروس بشكل مبسّط مقسّمة إلى قواعد وكلمات وجمل.

5- قناة Learn Russian

دروس تعليميّة قصيرة جدّا مقدّمة من قناة روسيا اليوم.

***

قنوات اللغة اليابانيّة:

1- قناة أكاديميّة الدارين

من إحدى الدورات المتميّزة الّتي تقدمها قناة أكاديميّة ملتقى الدارين باللغة العربيّة هي دورة تعليم اللغة اليابانيّة.

2- قناة JapanesePod101

قناة تعليم اللغة اليابانيّة التابعة للموقع الغني عن التعريف Pod101.

3- قناة YesJapan

لكي تتعرّف على الأخطاء الّتي يقع فيها متعلّمو اللغة اليابانيّة وتتمكّن من تجنبها عليك بمتابعة هذه القناة.

4- قناة Tofugu

في هذه القناة يعرّفك كويوتشو على عادات الشعب اليابابي، ويعلّمك أيضًا أهمّ الكلمات والجمل المستخدمة في الحياة اليوميّة.

5- قناة BobbyJudo

تعلّم اللغة عن طريق الطبخ مع هذه القناة المميّزة الّتي تناسب المستوى المتوسّط والمتقدّم.

***

قنوات اللغة الكوريّة:

1- قناة Seemile dot com

هذه القناة تعدُّ مدرسة متكاملة لتعليم اللغة الكوريّة.

2- قناة Egylearn

على هذه القناة ستجد دورة باللغة العربيّة لتعليم الكوريّة للمبتدئين.

3- قناة LearnTeachKorean

قناة معهد الملك سيه جونج تجد بها دورة لتعليم اللغة الكوريّة، من المستوى المبتدئ إلى المتقدّم.

4- قناة Learn Korean with KoreanClass101.com

تعلّم الكوريّة خطوة بخطوة عن طريق هذه القناة.

5- قناة Learn Korean with GO! Billy Korean

تتميّز هذه القناة بأنّها تجمع بين التعلّم واللعب، يقدّم صاحب القناة دروسًا مع ألعاب مسلّية لتعلّم اللغة الكوريّة.

***

قنوات اللغة الصينيّة:

1- قناة Askbenny

يقدّم بِني على قناته دروسا قصيرة لتعليم اللغة الصينيّة، بالإضافة إلى العديد من المشاهدة التمثيلية الّتي تعرفك على الصين وتعلّمك العديد من الكلمات المستخدمة في الحياة اليوميّة.

2- قناة Chinese Class101

في هذه القناة كلّ فيديو لا يتعدى الـــ 3 دقائق وفي هذه الدقائق الثلاث ستتعلّم كلّ ما تريد معرفته عن اللغة الصينيّة.

3- قناة Chinese Corner

منصّة عالمية لكلّ مايتعلّق بالصين واللغة الصينيّة، تقدمها القناة الصينيّة الرسميّة CCTV.

4- قناة Yangyang Cheng

قناة مناسبة جدًّا للمبتدئين حيث إنّها تقدّم دروسًا منوّعة مبسّطة وسهلة الفهم.

5- قناة Touchchinese

هنا يجتمع العديد من معلّمي اللغة الصينيّة ليعرّفوك على أكثر الكلمات والتعبيرات الشائعة، وليطلعوك على ثقافة الصين وشعبها.

***

قنوات اللغة الهنديّة:

1- قناة Egylearn

على هذه القناة العربيّة ستجد دورة لتعليم اللغة الهنديّة للمبتدئين.

2- قناة Hindiuniversity

تعلّم الهنديّة من الأبجدية إلى الحوارات المستخدمة في الحياة اليوميّة، بالإضافة إلى العديد من الاختبارات.

3- قناة Learn Hindi with HindiPod101.com

القراءة والكتابة والمحادثة باللغة الهنديّة ستتعلّمها عن طريق هذه القناة.

4- قناة Anil Mahato

تعلّم الكلمات والأفعال الهنديّة، وكيفيّة ربط بعضها ببعض؛ لتكوين جمل، عن طريق هذه القناة.

5- قناة Agurchand Babu Subramanian

شرح مبسّط للّغة الهنديّة في 23 فيديو بأسلوب سهل وغير مملّ.

قنوات للغات أخرى:

ولمحبّي اللغات الاندونيسيّة والسويدية والبولنديّة، والكرواتيّة والفيتناميّة والبرازيلية والبرتغاليّة، والسواحلية والإغريقيّة والتشيكيّة والتايلنديّة العبريّة وأيضا لغة المستيكو واللغة التاغالوغية، أقدم لكم هاتين القناتين:

1- قناة The Travel Linguist.

2- قناة Easy Languages.

***

أفضل 20 تطبيقًا لتعلّم اللغات:

1- تطبيق Babbel – Learn Languages

مصمّم هذا التطبيق يخبرك بأنّك بعد شهر واحد ستتمكّن من التحدّث بطلاقة حول العديد من الموضوعات، الّتي ستختارها وستدرسها يوميًّا، عن طريق دروس لا تتعدى ال15 دقيقة.

2- تطبيق Bravolol - Language Learning

يحتوي هذا التطبيق على أكثر من 1000 كلمة وعبارة شائعة الاستخدام في 14 لغة.

3- تطبيق Busuu

الدراسة الّتي أجريت في جامعة "سيتي" بنيويورك أكدت أن تعلم اللغة عن طريق هذا التطبيق تعادل دراستها لفصلٍ واحدٍ في كُليّة جامعيّة.

4- تطبيق Courses123

تطبيق لتعلّم خمس لغات هي الإنجليزيّة والفرنسيّة والألمانية والإسبانية والإيطاليّة.

عن طريق قوائم مقسّمة إلى كلمات، وجمل، وحوارات، مرفقة بفيديوهات، بالإضافة إلى الاختبارات.

5- تطبيق Duolingo

من أفضل التطبيقات الّتي تمكّنك من تعلّم اللغات عن طريق آلاف الكلمات والجمل المقدّمة بطريقة مسلّية، كما يمكّنك من مشاركة نتائجك في التعلّم مع أصدقائك والمشتركين في الموقع الخاص بالتطبيق.

6- تطبيق Fun Easy Learn

تعلّم عن طريق الصور، مع الاستماع للكلمات والجمل، وراجع معلوماتك عن طريق الاختبارات مع مجموعة تطبيقات فن إيزي لين لتعلّم اللغات الإيطاليّة والفرنسيّة والإنجليزيّة والإسبانية والألمانية والبولنديّة، وما يميّز هذه التطبيقات أنّه يمكنك اختيار لغتك الأصلية للتعلّم من بين 59 لغة.

7- تطبيق Google translate

بالإضافة إلى كونه يوفّر لك الترجمة بين 103 لغة، فإنّ هذا التطبيق يساعدك على معرفة النطق الصحيح للكلمات والجمل.

8- تطبيق Hellotalk speak

إن كنت تبحث عن تطبيق يتيح لك فرصة اللقاء بالعديد من متحدّثي اللغات حول العالم، فهذا التطبيق صمّم خصّيصى لك أنت.

9- تطبيق Learn & play languages

يعلّمك هذا التطبيق النطق الصحيح، وكيفيّة الكتابة باللغة الّتي تريدها، عن طريق اللعب، العب وتعلّم.

10- تطبيق Learn 50 languages

هذا التطبيق يضع بين يديك 50 لغة من لغات العالم، يقدّمها لك بطريقة مبسّطة لتتعلّمها من الأبجدية إلى الجمل المستخدمة في الحياة اليوميّة.

11- تطبيق Learn languages with babble

من التطبيقات الّتي انتشرت انتشارًا واسعًا حيث يوفّر لك هذا التطبيق 14 لغة لتتعلّمها بطريقة تفاعليّة تساعدك على الفهم والحفظ في وقت قصير.

12- تطبيق Lingbe

إن كنت تبحث عمّن يعلّمك اللغة مجّانا عن طريق الإنترنت فهذا التطبيق سيساعدك.

13- تطبيق Lingua.ly

كلّ لغات العالم ستجدها هنا، والمميّز في هذا التطبيق هو الألعاب التفاعليّة الّتي تجعلك تتعلّم اللغة عن طريق اللعب.

14- تطبيق Livemocha

أكثر من 35 لغة تجدها في هذا التطبيق، مع إمكانيّة التواصل مع العديد من المتحدّثين الأصليّين بالعديد من لغات العالم.

15- تطبيق Living language

عن طريق هذا التطبيق ستتحصل على دورات كاملة لتعلّم العديد من اللغات الأجنبية.

16- تطبيق Mango languages

تطبيق فريد من نوعه، يجعل بيئتك التعليميّة عبارة عن بستان فواكه، ويمكّنك من تعلّم العديد من اللغات.

17- تطبيق Memrise

الفائز بجائرة أفضل تطبيق لعام 2017.

يقدّم لك تطبيق Memrise آلاف الكلمات والعبارات، والدورات، لتعلّم العديد من اللغات، ولن يدعك تنسى ما تعلّمته عن طريق الاختبارات والمراجعة المستمرّة.

18- تطبيق Rocket languages

يمكّنك من تعلّم العديد من اللغات ويوفّر لك اختبارات صوتيّة للتدريب على النطق السليم. كما يحتوي على العديد من المقالات عن أفضل الطرق والتقنيات المتبعة في تعلّم اللغات.

19- تطبيق Rosetta stone

التطبيق الحائز على عدّة جوائز، ويعدّ من أفضل التطبيقات، الّتي صمّمت لمحبّي التعلّم الذّاتي للغات.

20- تطبيق 10،000 Sentences

في هذا التطبيق ستجد آلاف الجمل والعبارات، الّتي ترغب في تعلّمها بمختلف لغات العالم.

أفضل 5 مواقع لتحميل ملفّات اللغات الصوتيّة "Podcast"

1- موقع Language Pod 101

هنا تجد ملفّات صوتيّة لتعلّم العديد من لغات العالم، مع إمكانيّة تحميل النصوص التابعة للصوتيّات.

2- موقع Learn out loud

العديد من الملفّات والكتب الصوتيّة، في مختلف المجالات، وبمختلف اللغات، ستجدها على هذا الموقع.

3- موقع Radio lingua

يقدّم لك هذا الموقع ملفّات صوتيّة عالية الجودة؛ لتعلّم خمس لغات.

4- موقع Soundcloud

هنا ستجد أغاني وصوتيّات بمختلف اللغات.

5- موقع Survival Phrases

إن كنت تنوي السفر إلى أيّ دولة فإنّ هذا الموقع يقدّم لك دروسا صوتيّة خاصّة بالمسافرين، ب27 لغة.

***

أفضل 20 موقعًا لتبادل اللغات:

من دون أن تخطو خطوة واحدة خارج المنزل، ستتمكّن من لقاء العديد من متحدّثي اللغات حول العالم، طلابا ومعلمين، عن طريق المواقع الآتية:

1- موقع Babelyou.com

2- موقع Busuu.com

3- موقع Chatonic.com

4- موقع Community.skype.com

5- موقع Conversationexchange.com

6- موقع En.coeffee.com

7- موقع Fluentfuture.com

8- موقع Gospeaky.com

9- موقع Italki.com

10- موقع Languageexchange.eu

11- موقع Language-exchange.gregloby.com

12- موقع Languageexchange.org

13- موقع Languageshare.net

14- موقع Lingoglobe.com

15- موقع Mylanguageexchange.com

16- موقع Penpaland.com

17- موقع Polyglotclub.com

18- موقع Polyglot-learn-language.com

19- موقع Sharedtalk.com

20- موقع Verbling.com

***

أفضل 10 مواقع للترجمة:

1- موقع Babelfish

يدعم هذا الموقع ترجمة الجمل والنصوص القصيرة، من وإلى 15 لغة منها العربيّة، كما يمكّنك من معرفة النطق الصحيح للكلمات.

2- موقع Bing

يوفّر الموقع ترجمة للنصوص الّتي لا يزيد عدد حروفها عن 5000 حرف لأكثر من 50 لغة. كما يوفّر الموقع تطبيقًا للترجمة ويمكنك تحميله.

3- موقع Freetranslation

يمكّنك من ترجمة نصّ كامل من وإلى 46 لغة. ويتيح لك رفع الملفّات بصيغة pdf وdoc لترجمتها، على ألّا يتجاوز حجمها 5 ميجابايت.

الغنيّ عن التعريف.

4- موقع Google translate

5- موقع Itranslate4.eu

ما يميّز هذا الموقع هو أنّه يقدّم عدّة ترجمات للنصّ الواحد، ممّا يتيح لك اختيار الترجمة الأفضل.

6- موقع Reverse

يتميّز هذا الموقع بتوفير خدمة تصحيح الأخطاء، بالإضافة إلى ترجمة الكلمات والنصوص إلى العديد من اللغات، كما يوفّر روابط للعديد من مواقع الترجمة وتعليم اللغات.

7- موقع Systranet

أكثر ما يميّز هذا الموقع هو توفير خدمة ترجمة صفحات الويب كاملة، بالإضافة إلى ترجمة النصوص والملفّات.

8- موقع Translate.yandex

يدعم هذا الموقع المتميّز أكثر من 90 لغة، ويمكّنك من ترجمة نصوص كبيرة الحجم. ومن مميّزاته أنّه يتيح لك ترجمة صفحات الويب، وترجمة الصور أيضًا.

9- موقع Translation2.paralink

موقع شامل يوفّر لك إمكانيّة ترجمة النصوص بعدّة لغات بالإضافة إلى إمكانيّة تحميل تطبيق الترجمة التابع للموقع، لأجهزة الكمبيوتر. وأيضًا ستجد به عدّة روابط للترجمة، ولتعليم اللغات.

10- موقع Wordreference

هذا الموقع مخصّص لترجمة الكلمات، مع إعطاء أمثلة لاستخداماتها المتعدّدة عن طريق الجمل. كما يوفّر الموقع إمكانيّة تصريف الأفعال باللغات الإيطاليّة والفرنسيّة والإسبانية.

خمس نصائح

1- كن كالطفل، استمع وردّد، استمع وردّد، استمع وردّد، إلى أن تعتاد اللغة.

2- ابحث عن قائمة بالكلمات الأكثر شيوعًا، وضعها في جمل بسيطة، فهي تمثّل نحو 60% من اللغة.

3- تويتر فيسبوك انستجرام وغيرها، ابحث بها عن صفحات وحسابات باللغة الّتي تتعلّمها، وقم بمتابعتها يوميًا.

4- إن كنت تتعلّم اللغة من كتاب، أنصحك بعدم القفز من الصفحة الخامسة إلى الخامسة والثلاثين، اتبع تعليمات الكتاب.

5- مع تنوع التطبيقات الّتي تساعد على تعلّم اللغات في الأجهزة اللوحيّة، يمكنك اصطحاب اللغة في جيبك إلى أيّ مكان.

الفصل الخامس

قصص محفّزة

لغة تدعم الأخرى:

قرّر أربعة من أشهر متعدّدي اللغات أن يخوضوا تجربة فريدة من نوعها، **Luca Lampariello** معلّم ومدرّب لغات إيطالي، ومن الولايات المتّحدة **Alex Rawlings** أحد مؤسّسي مؤتمر متعدّدي اللغات و **Matthew Youlden** خبير في مجال طرق تعلّم اللغات ومتحصّل على دكتوراه في اللغويات و**Michael Youlden** الأخ التّوأم لماثيو ويعمل كمعلم. تجربتهم الفريدة كانت عبارة عن تحدّ لتعلّم اللغة الرومانيّة في ساعة واحدة فقط، كلّ واحد من هؤلاء الشباب الأربعة رافقه معلّم روماني ليكون مشرفًا ومساعدًا له في تحدّي الساعة. وضع المعلمون شروطًا أساسية للتحدي، وكان أولها أن يتعلّم الشباب خمس جمل أساسية، قبل بدء التحدّي وهي:

ماذا تعني (كلمة) باللغة الرومانيّة؟

كيف تقال (كلمة) باللغة الرومانيّة؟

هل يمكن أن تعيد ذلك من فضلك؟

هل يمكنك أن تتحدّث بشكل أبطأ؟

هل يمكنك أن تتهجّى هذا؟

والشرط الثاني هو استخدام اللغة الرومانيّة فقط خلال ساعة التحدّي، وأمّا الشرط الثالث فهو أن يقوموا بإعداد قائمتهم الخاصة بالكلمات والقواعد، الّتي سيتعلّمونها، والشرط الأخير هو أن يقدّموا مونولوجا، ومحادثة قصيرة في نهاية الساعة.

قام المشرف على التحدّي بضبط المنبّه، وبدأ التحدّي، جلس كلّ واحد من الشباب الأربعة مع معلمه يسأله ويتلقّى منه الإجابات ليدوّنها في ورقته أو دفتره الخاص. وعندما رنّ المنبّه معلنًا انتهاء التحدّي كانوا قد تعلّموا العديد من الجمل والكلمات، منها:

الأعداد إلى مليون، وفصول السنة، والطقس، والصفات، والتعريف بالنفس، والحديث عن الوظيفة، والتذكير والتأنيث، والأفعال وكيفيّة تصريفها وبعض الكلمات والجمل الأخرى، وعندما حان وقت الاختبار قدم الأربعة مونولوجا عن أنفسهم، وتحاوروا مع معلميهم عن كيف كانت الساعة الّتي أمضوها برفقتهم، وعن مدى رضاهم عن تعلّمهم للّغة الرومانيّة لأوّل مرّة.

وما لاحظه المشرف والشباب أنفسهم أنّ لوكا الإيطالي تفوّق على الجميع نظرًا للتشابه بين اللغتين الإيطاليّة والرومانيّة.

***

مئة كلمة في يوم واحد:

في إحدى حلقات برنامج خواطر 8 أبهرنا الأستاذ أحمد الشقيري بتحدّي تعلّم اللغات في 24 ساعة، اشترك في هذا التحدّي أربعة من الشباب هم: ياسين كامل وعمر حسين وعمّار إبراهيم ومؤمن أفندي. التقى الشقيري بالشباب الأربعة، الذين لم يكن لديهم معلومات عن ماهية التحدّي الذي سيشاركون به، وأخبرهم بأنّ مهمتهم هي أن يتعلّموا لغة جديدة خلال 24 ساعة فقط وبأنّ عليهم:

-أن يحفظوا 100 كلمة على أن يقوموا بتعليم طفل 3 كلمات منها.

- ان يتعلّموا العدّ من 0 إلى 10 باللغة الجديدة.

- أن يحفظوا 3 حكم باللغة الّتي يتعلّمونها، وأن يقوموا بإعداد أكلة من مطبخ البلد الذي يتعلّمون لغته.

- عليهم إرسال تغريدة عن طريق تويتر لأحد المشاهير من بلد تلك اللغة، وأيضًا عليهم أن يقدّموا هدية لأحد الموجودين في مدينة جدة على أن يكون من بلد اللغة الّتي يتعلّمونها.

أعطى الشقيري أظرفًا للشباب، وعندما قاموا بفتحها كان من نصيب ياسين اللغة الفرنسيّة وعمر اللغة التركيّة، وعمّار اللغة الإسبانية ومؤمن اللغة الهنديّة، وبدأ التحدّي من هنا. قام الشباب بإعداد خططهم الدراسيّة لمدّة 24 ساعة، بحثوا على الإنترنت على الكلمات والحكم، وقام بعضهم

بابتكار طرقه الخاصة في تعلّم اللغة؛ كاستخدام المواويل في حفظ الأرقام باللغة الإسبانية، والاستعانة بالحلاق التركي لتعلّم **3** حكم باللغة التركيّة، ومنهم من اندمج في عالم اللغة الجديدة بارتداء الزي الهندي.

أمّا عن الشخصيات الّتي اختار المشاركون أن يرسلوا لها تغريدات فقد اختار أحدهم زين الدين زيدان، بينما اختار الآخر الرئيس التركي أردوغان ليراسله باللغة التركيّة. وبعد انقضاء الـــ**24** ساعة وانتهاء المهمّة قام أحمد الشقيري باختبار المشاركين وسألهم عن الكلمات والأعداد والحكم الّتي تعلّموها، وكانت نتيجتهم كالآتي:

عمر حسين تحصّل على **180** درجة من أصل **200** درجة.

مؤمن أفندي تحصّل على **200/170**.

ياسين كامل تحصّل على **200/138**.

عمّار إبراهيم تحصّل على **200/127**.

بإمكانكم أنتم أيضًا أن تقوموا بتجربة كهذه مع أصدقائكم أو إخوانكم.

***

اقبل التحدّي وانتظر العشاء!

بينما كان الشاب الأمريكي **Ed** واقفًا في المقهى سمع شابة بريطانية تتحدّث مع شابّ ألمانيّ باللغة الفرنسيّة، ففكر في تعلّم اللغة الفرنسيّة عن طريق تحدّي يجمعه مع صديقيه **Alberto** الإسباني و**Stefano** الإيطالي. طرح فكرته على صديقيه وقبلا التحدّي!

وكان التحدّي أن يتعلّموا أكبر قدر ممكن من اللغة الفرنسيّة خلال أسبوع واحد فحسب، يبدأ بيوم الإثنين، وينتهي بعشاء مع معلّمات فرنسيّات ليتحدّثوا خلاله باللغة الفرنسيّة فحسب.

وبمجيء يوم الإثنين وضع كلًا منهم خطّته الخاصة لتعلّم اللغة، تركّز معظمها على التعلّم عن طريق موقع وتطبيق **Babbel**، حيث قاموا بنشر هذا التحدّي. وقد بدأ التحدّي:

***

اليوم الأوّل:

خصّص **Stefano** يوم الإثنين لوضع خطّته الأسبوعيّة حيث قرّر أن يتعلّم الجزء الأكبر من اللغة عن طريق الاستماع إلى الراديو والأغاني قبل الذهاب إلى العمل، كما قام بتحميل بعض الملفّات الصوتيّة لتعليم اللغة الفرنسيّة ليستمع إليها وهو ذاهب على درّاجته إلى العمل. وأيضًا قرّر أن يتعلّم عن طريق موقع **Babbel**.

أمّا Ed فقرّر أن يستيقظ قبل موعده المعتاد بنصف ساعة ليستخدم موقع بابل لمدّة لا تقلّ عن ساعة ونصف، يتعلّم فيها المفردات والجمل بالإضافة إلى رغبته في التركيز على تعلّم القواعد.

على عكس ستيفانو وإد اعتاد Alberto أن يخرج كلّ صباح برفقة كلبه للتنزّه لذا قرّر أن يستغلّ وجوده في الحديقة، وبينما يذهب كلبه للتنزّه يختار هو أحد المقاعد في الحديقة ليجلس عليه ويستخدم هاتفه المحمول ليتعلّم الجمل والتعبيرات الشائعة.

***

اليوم الثاني:

استيقظ ستيفانو صباح يوم الثلاثاء، وبدأ في تحضير نفسه للذهاب إلى العمل وفي أثناء ذلك كان يستمع إلى الإذاعة الفرنسيّة، ثمّ خرج على درّاجته متوجّها إلى مكتبه، واستغل المسافة بين المنزل والمكتب ليتعلّم الأعداد من 0 إلى 100 عن طريق الاستماع إلى الملفّات الصوتيّة. في المكتب، حيث يعمل ستيفانو، كانت هناك موظّفة فرنسيّة تعلّم منها ستيفانو بعض التعبيرات الفرنسيّة الشائعة.

على تمام السابعة صباحًا استيقظ Ed وبدأ فورًا في حفظ تصريفات الأفعال الفرنسيّة عن طريق التطبيق، وبعد مضي ساعة وجد نفسه قادرًا على تكوين بعض الجمل، وفي طريقه إلى العمل كان يردّد تلك الجمل مع نفسه كأنه يتحدّث إلى شخص آخر.

اليوم الثالث:

وما أن حلّ الأربعاء حتّى شعر **Alberto** بالتوتّر لأنه لم يتمكّن من الدراسة بالشكل الكافي، فقد كان يتعلّم اللغة قبل الذهاب إلى العمل وفي أثناء الاستراحة فحسب، وعند رجوعه إلى منزل كان يشعر بأنه خائر القوى وغير قادر على فعل أيّ شيء سوى انتظار نهاية الأسبوع.

صدفة التقى **Ed** بمعلمته الفرنسيّة **Anne** في إحدى المقاهي، وما إن رآها حتّى شعر بتوتّر شديد لعلمه بأنّها ستفتح معه حوارات قد لا يكون باستطاعته مسايرتها فيها، لكن حدث عكس ذلك، جلسا معًا وبدآ في تجاذب أطراف الحديث من هنا وهناك، القليل من الفرنسيّة والقليل من الإنجليزيّة. وبفضل هذه المصادفة تعلّم **Ed** العديد من الأفعال والمفردات والتعبيرات الّتي جعلته يشعر بتحفيز كبير لمواصلة التحدّي.

***

اليوم الرابع:

مساء الأربعاء خرج الأصدقاء الثلاثة معًا للذهاب إلى حفل وداع إحدى زميلاتهم بالمكتب، وبفضل وجود زملائهم الفرنسيين استطاعوا أن يستخدموا الكلمات والعبارات الّتي تعلّموها في الحديث معهم، وبسبب إفراطهم في السهر لم يتمكّنوا يوم الخميس من استعادة نشاطهم ليدرسوا اللغة بشكل مكثف كالعادة.

اليوم الخامس:

بحلول يوم الجمعة ومع اقتراب نهاية الأسبوع شعر **Alberto** بأنّه قد أحرز تقدّما كبيرًا بفضل دراسته عن طريق موقع بابل، وركّز البيرتو على المفردات المتعلّقة بالأطعمة وأيضًا على التعبيرات الّتي تستخدم على المائدة، لدرجة أنّه حفظ تقريبًا كلّ أسماء البهارات باللغة الفرنسيّة.

في هذا اليوم خرج **Ed** مع صديقته الفرنسيّة الّتي يعرفها منذ ستّ سنوات، ولم يتحدّث معها سوى باللغة الإنجليزيّة، ليذهبا معًا إلى أحد المطاعم لتناول الغذاء. استفاد **Ed** كثيرًا من هذا اللقاء فقد تمكّن لأوّل مرّة من أن يتحدّث مع صديقته باللغة الفرنسيّة.

***

اليوم السادس:

السبت هو اليوم المخصّص للدروس المكثّفة، على تمام الساعة الحادية عشرة توجّه **Stefano** إلى القاعة الدراسيّة برفقة معلّمته الفرنسيّة **Laure** وتوجّه **Alberto** برفقة المعلّمة **Marion** إلى القاعة الثانية، بينما توجّهت المعلّمة **Anne** برفقة **Ed** إلى القاعة الثالثة.

وفي هذا اليوم راجع الشباب الثلاثة كلّ الأشياء الّتي تعلّموها في الأيام السابقة، بالإضافة إلى تعلّمهم لمفردات وكلمات وجمل جديدة، وقد استفادوا جدًّا من هذه الدروس المكثّفة.

اليوم السابع والأخير:

حضرت معلّمة **Ed** إلى منزله وقاما معًا بتحضير الطعام، وتبادلا الأحاديث باللغة الفرنسيّة في أثناء ذلك.وفي ذلك الوقت كان **Stefano** في السوبرماركت يتظاهر بأنه شابّ فرنسي، اشترى ستيفانو مكونات الطبق الذي سيعدّه مع معلّمته **Laure**.

وصل ستيفانو والبقيّة وعندما حان موعد العشاء جلس الجميع على الطاولة، وتبادلوا الأحاديث باللغة الفرنسيّة، وحاول الشباب الثلاثة أن يستخدموا أكبر قدر ممكن مما تعلّموه خلال الأسبوع، تحدّثوا عن التحدّي الذي خاضوه وعن الطعام، وعن بعض العادات الفرنسيّة الّتي تخصّ الطعام وغيرها، وقد كانوا يتحدّثون بطلاقة.

وعندما انتهى العشاء جلسوا جميعًا ليلعبوا إحدى الألعاب اللغويّة الّتي اقترحتها معلماقم ليختبرن مقدار حفظهم وفهمهم للّغة.

أثنت المعلمات الثّلاث على المستوى الذي وصل إليه ستيفانو وألبيرتو وإد.

***

"إن خاطبت شخصًا بلغة يفهمها ستصل إلى عقله. أمّا إن خاطبته بلغته الأمّ فإنها ستصل إلى قلبه.

نيلسون مانديلا

***

سنة واحدة تكفي:

بعض الكتب الّتي تقرؤها قد تغيّر مجرى حياتك بشكل كامل، كما حدث مع الشابّة الروسيّة Evgenia Kashaeva بعد قراءتها لكتاب يتحدّث عن متعدّدي اللغات جعلها تشعر بتحفيز كبير، فتوجّهت إلى جهازها المحمول؛ لتكتب قائمة باللغات الّتي ترغب في تعلّمها، وكانت تلك اللغات هي الألمانية والإسبانية والفرنسيّة والصينيّة والتشيكيّة. قامت Evgenia بعمل جدول دراسي كالآتي:

الاثنين: اللغة الألمانية.

الثلاثاء: اللغة الإسبانية.

الأربعاء: اللغة الفرنسيّة.

الخميس: اللغة الصينيّة.

الجمعة: اللغة التشيكيّة.

وقامت بتقسيم وقتها، بحيث تستغل أوقات الفراغ خارج العمل وفي أثناء نوم طفلتها لتتعلّم اللغات الخمس عن طريق تخصيص ساعتين، أو ساعة على الأقل كلّ يوم لدراسة اللغة وأيضًا قامت بإجراء محادثات عن طريق سكاي بي لا تقل مدّتها عن نصف ساعة يوميًّا مع متحدّثين أصليين للغات الّتي تتعلّمها. وفي نهاية السنة تمكّنت من تعلّم اللغات الخمس والتحدّث بها بدرجات متفاوتة من الطلاقة صنّفتها كالآتي:

مستوى التحدّث باللغة الإسبانية مبتدئ (A1).

مستوى التحدّث باللغة الفرنسيّة أساسي (A2).

مستوى التحدّث باللغة التشيكيّة أساسي (A2).

مستوى التحدّث باللغة الألمانية متوسّط مرتفع (B2).

مستوى التحدّث باللغة الصينيّة متوسّط مرتفع (B2).

وكما حفّز ذلك الكتاب Evgenia لتتعلّم خمس لغات في سنة واحدة قراءتكم لقصتها ستبعث بداخلكم الشجاعة لتكسروا حاجز اللغة الواحدة، ولتكتبوا قائمة باللغات الّتي ترغبون في تعلّمها.

***

سنة واحدة لا تكفي!:

قرّر الأستاذ الفرنسي Francois Gouin أن يتعلّم اللغة الألمانية من أهلها، لذا قرّر أن يحط رحاله بمدينة هامبورغ لمدّة سنة كاملة يتعلّم خلالها اللغة. وما إن حطّ رحاله حتّى فكّر في تعلّم قواعد اللغة وفي خلال عشرة أيام كان قد حفظ 248 فعلًا من الأفعال الألمانية، وفي صباح اليوم الحادي عشر توجّه إلى إحدى الجامعات ليختبر مدى استيعابه للّغة، دخل إلى القاعة الأولى وجلس ليستمع إلى الأستاذ وإلى نقاشات الطلبة ولكنّه لم يفهم شيئًا، ثمّ خرج من تلك القاعة، وذهب إلى القاعة الثانية ثمّ الثالثة، ولكنّه لم يفهم ولا حتّى كلمة واحدة، فعاد إلى مسكنه محبطًا.

فكّر فرنسوا في طريقة أخرى وقرّر أن يحفظ مفردات، مكث ثمانية أيام في مسكنه ليخرج بعدد هائل من المفردات وصل إلى 800، أخذ مفرداته الثمانمائة الّتي حفظها في ذهنه وتوجّه بها إلى الجامعة نفسها مجدّدا وكرر تجربته الأولى، وفوجئ بأنه قد تحصل على النتيجة السابقة نفسها ولم يفهم الحوارات الّتي كانت تدور بين الأساتذة والطلاب، خرج من الجامعة، وتوجّه إلى إحدى المقاهي ليحاول أن يفتح حوارًا يستخدم فيه الأفعال

والمفردات الّتي حفظها، وما إن قال جملته الأولى حتّى ضحك من كان حوله لأن، ما قاله لم يكن مفهومًا بالمرّة!

أمضى فرنسوا بقيّة العام محاولًا حفظ كلمات جديدة ومكررًا تجربته في الذهاب إلى الجامعة، وكانت حصيلته النهائية من الكلمات الّتي حفظها 30000 كلمة لم يستطع أن يفتح بها حوارًا واحدًا!! ولم يتمكّن من أن يفهم أيّ شيء ممّا كان يسمعه من حوارات في الجامعة.

عاد إلى بلده محبطًا، وبعد تفكير طويل قال: لم أكن أستخدم أذني في تعلّم اللغة، وقد استخدمت عيني فحسب، وهذا هو سبب فشلي!

***

عشر نصائح:

1- بعض التركيبات والتصريفات المعقّدة في قواعد اللغة نادرًا ما تستخدم؛ لذا دعك منها، وابحث عن القواعد الّتي يستعملها أهل اللغة.

2- من منّا الآن لا يملك حسابًا على فيسبوك أو تويتر! اجعل من حسابك منصّة تعليميّة، اكتب بها كلمات وجملًا مترجمة، لتنشط ذاكرتك ولتعلّم أصدقاءك.

3- مشاهدة التلفاز باللغة الّتي تتعلّمها سيساعدك على تعلّم العديد من الكلمات بالنطق الصحيح، كما يتيح لك التعرّف على بعض الكلمات المستخدمة في اللهجة العامّية.

4- الاستماع من أهمّ عناصر تعلّم اللغات؛ لذا أنصحك بالاستماع إلى الراديو والصوتيات، وذلك لا يحتاج إلى وقت محدّد فيمكنك الاستماع في أثناء قيادة السيّارة أو غسل الصحون.

5- يمكنك استغلال وقت انتظارك للحافلة أو انتظارك لزوجتك في السوق في قراءة صحيفة أو كتاب باللغة الّتي تتعلّمها، سواء كانت ورقيّة أو على جهازك المحمول.

6- اذهب إلى غرفتك، أغلق الباب، أمسك كتابًا باللغة الّتي تتعلّمها وابدأ بالقراءة والتسجيل. سجّل نفسك وأنت تقرأ ثمّ استمع إلى صوتك. هل أنت مقتنع بنطقك وبلكنتك؟

7- كوّن صداقات مع من يتقنون لغتك الجديدة، واستعن بهم عندما ترغب في التحدّث بها، واسألهم عندما يستعصي عليك أمر ما.

8- اختر أغنية لأحد المغنيين باللغة الّتي تتعلَمها وقم بالبحث عن كلماتها ثمّ استمع إليها وأنت تقرأ الكلمات وغنَ معها.

9- ما إن تدخل السوق أو السوبر ماركت إلا وتصادفك منتجات من البلد الذي تتعلّم لغته. قِفْ لدقائق لتقرأ ما كتب على هذه المنتجات وستجد أنّك تعلّمت كلمات جديدة وأنت تتسوّق.

10- قم بتسمية أغراض المنزل اعتمادًا على اللغة الجديدة، مثلًا إن كنت تتعلّم الإيطاليّة لا تقل لابنك: أعطني تفاحة. قل له: أعطني "ميلا"، ثمّ قل له: بأنّها التفاحة، واضرب عصفورين بحجر واحد "تذكّر أنت المعلومة وعلمها لابنك"!

***



المصادر والمراجع

ادرس بذكاء وليس بجهد، كيفن بول، مكتبة جرير، الرياض- السعودية، 2003 م.

أسس تعلم اللغة وتعليمها، (دوجلاس) ترجمة د. عبد: الراجحي و د. علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 1994 م.

رحلة الكلمات، د. علي فهمي خشيم، مركز الحضارة العربية، القاهرة - مصر، 2001 م.

في اللسانيات، أ.د. محمد سعيد احديد، د. علي حسن مزبان، دار شموع للثقافة، الزاوية - ليبيا، 2006 م.

معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها.

د. ف.عبد الرحيم، دار القلم، دمشق - سوريا، 2011 م.

الفهرس

الفصل الثاني: مدخل إلى التعلّم الذّاتي

الفصل الثالث: تعلّم اللغات خطوة بخطوة

الفصل الرابع: حقيبة اللغات